

اشترك الآن في مجلة

# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2020

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عددًا

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134  
خلوي: +962 79 555 2474



للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 ☎ +962 79 555 2474

13	اسم الله الواحد	أ.د. محمد راتب النابلسي
10	بين المتواتر والشاذ من القراءات القرآنية	الشيخ عبد الرحمن جبريل
8	{فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً}	م. حاتم البشتاوي
6	سنن إلهية في القصص القرآني (2)	أ. توفيق البدري
4	أثر التدبر في استنباط الهدايات القرآنية	أ.د. توفيق علي زبادي
3	دروس من الحج	أ.د. محمد خازر المجالي
40	وحدة الأمة بين الواقع والمأمول	أ.مجاهد نوفل
26	الجمعية تحتفي بإطلاق مناهج النادي الدائم والصيفي	
21	دستور الحياة ونور الصراط	أ. ياسين الكبيسي
18	زمن ما بعد كورونا	آلاء الرشيد
16	برنامج الجمعية في الدراسات القرآنية وعلوم الشريعة	
14	خُطبة الوداع مفخرة حقوق العباد في الإسلام	أ.د. رشيد كهوس

## المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190  
عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (3110/2006/د)



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

محرّم 1443هـ - آب 2021م

# 234

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

### هيئة المجلة

المدير المسؤول / رئيس التحرير	أ.د. سليمان محمد الدقور	المشرف العام	أ.د. محمد خازر المجالي
مدير التحرير	أ.مجاهد أحمد نوفل		

### مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

### محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

### المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

### مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

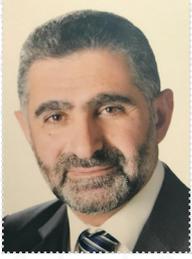
الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))

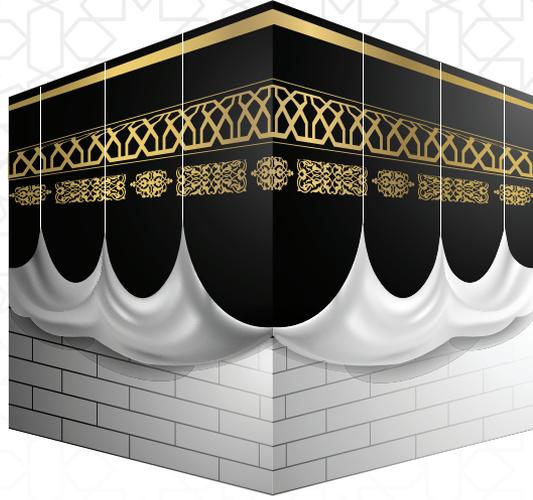


تصميم وإخراج

www.darfan.com



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم



# دروس من الحج

العقاب لمن انتهك حرمانه وتنكر لأوامره، فحال المؤمن بين الخوف والرجاء، لتستقيم حياته، ويبارك الله في شأنه كله.

وعشنا يوم عرفة الذي يذكرنا بالحشر وعظم الموقف بين يدي الله تعالى، والناس ينتظرون الحسم، حيث يكون الحساب والميزان وتطايير الصحف والصراط المنصوب على جهنم، فمننا الناجي الفائز، ومننا الهالك الخاسر، وما أكثر ما قص علينا القرآن هذه المواقف، فلا تكاد تخلو سورة من الحديث عن اليوم الآخر بتفاصيله، ليبقى المؤمن على حالة من التذكر أن مصيره الأخرى مبني على ما يقدمه في هذه الحياة، فالله يجازي بالحسنة عشر أمثالها، وبالسيئة مثلها، كرم وإحسان منه، فهو لا يعاملنا بالعدل بل بالإحسان، وإلا كانت الحسنة بمثلها كما السيئة، ولكنه لطف الله تعالى وهي سعة رحمته، سبحانه.

ومن قبل ومن بعد، طفنا بالبيت العتيق، توحدت ألسنتنا رغم اختلافها بالدعاء والتلبية والتهليل والتكبير، تعارف المسلمون رغم تباعد أعراسهم، فالذي يوحدهم كلمة التوحيد: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، ولا فضل لأحد من الأخر إلا بالتقوى: **﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾** [الحجرات: 13]، وسعينا بين الصفا والمروة، منذكرين أم إسماعيل وهي تسعى باحثة عن أمل لنجاة ابنها، لتتعلم الأخذ بالأسباب، وحسن توكلنا على الله، وثقتنا بالله تعالى أنه على كل شيء قدير.

وعشنا أيام المبيت بمنى، بتقشف وبعد عن الأهل، يستشعر المسلم أحوال غيره، ومدى نعم الله عليه، إلا أننا لا ندرك قيمة هذه النعم، فنشكر الله تعالى، ونعاهده بأن يستقيم أمرنا، ونتكاتف فيما بيننا نحن المسلمين. ونتذكر حالنا ونحن نرجم تلك الجمرات، أن لا نطيع الذي رجمناه إذا عدنا إلى أهلينا، نستحي من أنفسنا ولا ننقض عهدنا مع الله تعالى.

رحلة الحج ودروسه عظيمة، سواء الذي حج ببدنه أو الذي حج بروحه، يعلن استسلامه المطلق لله تعالى، وهكذا نكون مسلمين حقاً.

تقبل الله طاعاتكم، وكل عام وأنتم بخير، وإلى الله أقرب

ها قد انتهى موسم الحج، وعشنا أياماً حجبنا بها بأرواحنا، على عادة: إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا بهم، عشنا أيام العشر، وأيام العيد، وإن كانت فرحة العيد ناقصة نتيجة لأحوال الأمة، وغياب إرادتها وكثرة نكباتها، إلا أننا كسبنا عهدنا مع الله، فقد رحلت أرواحنا إلى تلك الديار، أحرمتنا بالتلبية، طفنا بالبيت العتيق، وسعينا وقضينا يوم عرفة وأيام منى، ورجمنا وتطلنا، ورجعنا من ذنوبنا كيوم ولدتنا أمهاتنا، بل استشعرنا العتق من النار، نعيش هذه النفسية لتحلّق أرواحنا، ونقبل على الله تعالى بهمة جديدة، ويقين تام، وثقة لا نظير لها.

لبينا، والتلبية إجابة الداعي، "بيك اللهم لبيك"، لنعلن من خللاها توحيد الله، فلا رب سواه، ولا معبود سواه، ونعلن مبدأ الاستجابة له سبحانه ورسوله ﷺ، امثالاً لقوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾** [الأنفال: 24]، فالاستجابة فورية لا تباطؤ ولا تردد فيها، **﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾** [الأحزاب: 36]، وهذا ما ينقص كثيراً من المسلمين هذه الأيام، ونعلن عبوديتنا له تعالى، وهي مرتبة عالية، فكل الناس عابد، فمن ليس عبداً لله هو عبد لسواه، فلتكن العبودية لمن يستحقها، سبحانه. ونعلن ثقتنا المطلقة بالله تعالى، بوعد ونصره ومغفرته وتأيبه لعباده، فما أجمل العبادة والتدين المحفوف بثقة بالله تورثه رضا ومحبة للخالق سبحانه. ونعلن الإقامة على هذا الدين والثبات عليه، فالله تعالى وعد، ووعد حق: **﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾** [آل عمران: 10].

عشنا تلك الرحلة بملايس تذكرنا بالموت والتجرد من الدنيا، وكلنا سيواجه المصير إياه، مهما بلغ بنا العمر فلا بد من النهاية، هذه الحقيقة التي يتهرب منها كثيرون، يسوّفون في توبتهم، يغلبهم الأمل والرجاء، وهذا جميل، والأجمل منه تذكر أن الله أيضاً شديد

# أثر التدبّر في استنباط الهدايا القرآنية آيات الحج في سورة الحج نموذجاً



أ.د. توفيق علي زبادي

## تعريف الاستنباط:

**لغة:** كلمة تدل على استخراج شيء<sup>(٤)</sup>.  
**اصطلاحاً:** قال الطبري: "كُلُّ مستخرجٍ شيئاً كان مستتراً عن العيون أو عن معارف القلوب، فهو له مستنبط، يقال: استنبطت الرُّكْبَةَ: إذا استخراجت ماءها"<sup>(٥)</sup>.

## الهداية لغةً:

**الهداية:** من الفعل هدى، والهدى نقيض الضلالة<sup>(٦)</sup>، وهي بمعنى الرشاد والدلالة<sup>(٧)</sup>، والهداية: دلالة بلُطْفٍ<sup>(٨)</sup>.

## الهداية اصطلاحاً:

قال الجرجاني: "الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب، وقد يقال: هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب"<sup>(٩)</sup>.

**ونقصد بالعنوان:** أن يستخرج المتدبّر من الآيات ما يوصل إلى فهم المراد منها، وحكمة التشريع في العقائد والأحكام على الوجه الذي يجذب الأرواح، ويسوقها إلى العمل.

## من ضوابط الاستنباط الصحيح:

١. أن يكون المعنى المستنبط صحيحاً في ذاته، فلا يخالف أمراً مقررّاً في الشريعة.

إنّ الله -عز وجل- إنما أنزل القرآن للتدبّر، والتفكّر في معانيه، والتبصّر بما فيه؛ للارتقاء بالحياة البشرية سلوكاً وفكراً، وعندما تعاملت الأمة مع القرآن بهذا المقصد دانت لها البلاد، وحكمت به شؤون العباد، ودامت دولتهم، وعزّ به قاداتها، وأصبحت مثلاً يحتذى، سلوكياً واجتماعياً ونفسياً، أما عندما هجرت الأمة كتابها؛ فإنها فقدت ريادتها الحضارية، ونحن مطالبون بعودة الأمة لهذه الريادة؛ وذلك بالتدبّر في آياته، واتباع هداياته.

## التدبّر:

**دبر:** الدال والباء والراء. أصل هذا الباب أنّ جُلّه في قياس واحد، وهو آخر السّيء<sup>(١٠)</sup>.

وقال الجرجاني: "التدبّر عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكّر، إلا أن التفكّر تصرف القلب بالنظر في الدليل، والتدبّر تصرفه بالنظر في العواقب"<sup>(١١)</sup>.

وقال الزمخشري: "تدبّر الأمر: تأمله والنظر في إداره وما يؤول إليه في عاقبته ومنتهاه، ثم استعمل في كل تأمل؛ **فمعنى تدبّر القرآن: تأمل معانيه وتبصّر ما فيه**"<sup>(١٢)</sup>.

## الهدايات:

- الْمُعْظَمُ لشعائر الله يُبْرهن على تقواه وصحة إيمانه؛ وذلك باستعضامها، واستحسانها، واستسمانها؛ لأن تعظيمها، تابع لتعظيم الله وإجلاله.
- إضافة تقوى إلى القلوب: لأن تعظيم الشعائر اعتقاد قلبي ينشأ عنه العمل.

## الآية الثالثة:

قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدُّهُمْ أَكْبَرُ مِنْهُمُ الْمُنْتَفِعِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الحج: ٣٤-٣٥].

عن مجاهد: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ قال: إهراق الدماء<sup>(١)</sup>.

## الهدايات:

- المراد من الإنفاق: الإنفاق على المحتاجين الضعفاء من المؤمنين؛ لأن ذلك هو دأب المختبتين.
- المراد بالصبر: الصبر على ما يصيبهم من الأذى في سبيل التمسك الإسلام شريعة ومنهاجاً، والدعوة إلى العمل به شريعة ومنهاجاً.

## الآية الرابعة:

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْتِزَعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَذْعُ إِلَىٰ رَيْكٍ إِنَّكَ لَمَلَأَ هُدًى مُسْتَقِيمًا ﴿١٧﴾﴾ [الحج: ١٧].

عن مجاهد: قوله: ﴿هُم نَاسِكُوهُ﴾ قال: إهراق دماء الهدي<sup>(٢)</sup>.

## الهدايات:

- على الدعوة إلى الله أن يدعو إلى ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ويمضوا على ذلك، سواء اعترض المعترضون أم لا، وأنه لا ينبغي أن يثنيهم عن الدعوة شيء؛ لأن في الدوام على الدعوة فوائد للناس أجمعين.
- الأمة التي تفتح قلوبها لدواعي الهدى ودلائله في الكون والنفس هي أمة مهتدية إلى الله بالاهتداء إلى نواميسه المؤدية إلى معرفته وطاعته.

هوامش:

١. معجم مقاييس اللغة (٢/ ٦٦٦)، وانظر: العين (٢/ ١١٧).
٢. التعريفات (١٧).
٣. تفسير الكشاف (١/ ٤٣٨).
٤. معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٥/ ٣٨١).
٥. تفسير الطبري، تحقيق: شاکر (٨/ ٥٧١).
٦. انظر: تهذيب اللغة - الأزهرى (٣٧٧/٦).
٧. انظر: القاموس المحيط - الفيروز آبادي - ص ١٣٤٥، ومختار الصحاح - محمد الرازي - ص ٣١٢.
٨. انظر: المفردات في غريب القرآن - الراغب الأصفهاني - ص ٥٦٦.
٩. معجم التعريفات - ص ٢٥.
١٠. تفسير الطبري (١٨/ ٦٠٦).
١١. تفسير الطبري (١٨/ ٦٢١).
١٢. تفسير الطبري (١٨/ ٦٢٨).
١٣. تفسير الطبري (١٨/ ٦٧٩).

٢. أن تكون الدلالة عليه صحيحة معتبرة، سواءً أكانت الدلالة على الوجه المستنبط ظاهرة، أم كانت خفية.
٣. أن يكون المعنى المستنبط مبنياً على تفسير صحيح.

## آيات سورة الحج وهداياتها

## الآية الأولى:

قال تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٦١﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ ﴿٦٢﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبِائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ ﴿٦٤﴾﴾ [الحج: ٦١-٦٤].

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ قال: قام إبراهيم على مقامه، فقال: يا أيها الناس أجيئوا ربكم، فقالوا: لبيك اللهم لبيك، فمن حجَّ اليوم فهو ممن أجاب إبراهيم يومئذ<sup>(١)</sup>.

## الهدايات:

- في الآيات إشارة إلى أن من إكرام الزائر تنظيف المنزل، وأن ذلك يكون قبل نزول الزائر بالمكان.
- من حكمة مشروعية الحج تلقي عقيدة توحيد الله بطريق المشاهدة للهيكल الذي أقيم لذلك؛ حتى يرسخ معنى التوحيد في النفوس؛ لأن للنفوس ميلاً إلى المحسوسات.
- تنكير (مَنَافِعٍ)؛ للتعظيم المراد منه الكثرة، وهي المصالح الدينية والدنيوية.
- على العبد شكر الله على رزق الله بالإخلاص في العبادة، وإطعام المحتاجين من عباد الله من لحومها، وفي ذلك سد لحاجة الفقراء بتزويدهم ما يكفيهم لعامهم.
- ذكر البائس مع أن الفقير مُغْن عنه؛ لترقيق أفئدة الناس على الفقير بتذكيرهم أنه في يؤس.

## الآية الثانية:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، عِنْدَ رَبِّهِ، وَأَجَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٢﴾ حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفَتْهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهَوَّىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيٍّ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٤﴾﴾ [الحج: ٣٢-٣٤].

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله: ﴿وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ قال: استعضامها، واستحسانها، واستسمانها<sup>(٢)</sup>.

# سنن إلهية في القصص القرآني (2)

أ. توفيق البديري

باحث في الدراسات الإسلامية-المغرب

قليلاً<sup>(٦)</sup>، فمن جهته سبحانه وتعالى يكون إدرار النعم عليهم، ومن جهتهم يقع الانهماك في الغيِّ والعصيان، وهم بذلك مُستدرجون شيناً فشيناً من حيث لا يشعرون نحو عذاب دنيوي أو أخروي<sup>(٧)</sup>.

**ب- معنى الإملاء:** هو مشتق من المَلَأَ، والمَلَأُوهُ، أي مَدَّهُ العيش، وأملهه الله: أَفْهَلَهُ، وَطَوَّلَ لَهُ، والإملاء: الإمهال، والتأخير، وإطالة العمر<sup>(٨)</sup>، ومن ذلك حديث الرسول ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لِيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ"<sup>(٩)</sup>.

وقال الراغب في قوله تعالى: ﴿وَأْمَلِ لَهُمْ إِنَّا كِيدِي مَتِينٌ﴾: أي أمهلهم، ومنه كذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا وَعَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مَضَىٰ رَبُّهُمْ أَمْ لِلْجِبْتِ وَالشَّيْطَانِ لُغْوٌ مِّنْهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَٰكِن لَّيْسَ لَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهِمْ وَلَا يُمْسِكُهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الصَّالَةِ إِنَّهُمْ لَخٰٓئِرَ الْعٰمِلِينَ﴾ [الأنعام: ١٨٢-١٨٣].

والتالي في قوله جلَّ شأنه: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، ﴿وَأْمَلِ لَهُمْ إِنَّا كِيدِي مَتِينٌ﴾ [القلم: ٤٤-٤٥].

**أ- معنى الاستدراج:** وهو في اللغة مشتق من الدَرَج، يقال: دَرَجَ البناء ودَرَجُهُ أي: مراتب بعضها فوق بعض، وَاجِدْتُهُ دَرَجَةً، والدَّرَجَةُ تعني: الرِّفْعَةُ في المنزلة، والدَّرَجَاتُ: الطبقات من المراتب. ويقال: دَرَجَهُ إِلَى كَذَا واستدرجه، بمعنى: أَدْنَاهُ منه على التدرج، فتدرج هو، والريح إذا عصفت استدرجت الحصى، أي صَيَّرته إلى أن يَدْرَجَ على الأرض<sup>(١١)</sup>.

وأشار المقال السابق إلى سُنَّتَيْنِ من السنن الإلهية في القصص القرآني، وهما: سُنَّةُ التَّمَكِينِ التي تأتي بعد سُنَّةِ الابتلاء، وسُنَّةُ الانهيار الحضاري.

وفي هذا المقال الحديث عن سُنَّتَيْنِ من السنن الإلهية في القصص القرآني:

## سُنَّةُ الاستدراج المقرونة بسُنَّةِ الإملاء:

وردت هاتان السُنَّتَانِ في موضعين من القرآن: الأول في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>، ﴿وَأْمَلِ لَهُمْ إِنَّا كِيدِي مَتِينٌ﴾ [الأنعام: ١٨٢-١٨٣].

والثاني في قوله جلَّ شأنه: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١٣)</sup>، ﴿وَأْمَلِ لَهُمْ إِنَّا كِيدِي مَتِينٌ﴾ [القلم: ٤٤-٤٥].

والاستدراج استفعال من الدرجة، بمعنى النقل درجة بعد درجة من سفلى إلى علو، فيكون استصعاباً أو يكون بالعكس فيكون استنزالاً<sup>(١٤)</sup>، وقد استعمله الأعشى في قوله:

لَيْنٌ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً      وَرُقِيَتْ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ  
لَيْسْتَدْرِجُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ      وَتَعْلَمَ أَنِّي غَنُكُ لَنْسْتُ بِمُجْرِمٍ<sup>(١٥)</sup>

والكلام هنا تمثيل لحال القاصد إبدال حال أحد إلى غيرها بدون إشعاره، بحال من يطلب من غيره أن ينزل من درجة إلى أخرى بحيث ينتهي إلى المكان الذي لا يستطيع الوصول إليه بدون ذلك<sup>(١٦)</sup>، واستدراجُ الله تعالى العبد: أنه كلما جدَّ خطيئة جدَّ له نعمة، وأنساه الاستغفار، أو أن يأخذه قليلاً

## سُنَّةُ الهداية والضلال:

إن مدار القصص القرآني على هاتين القضيتين، فحركة النبوة والأنبياء في حقيقة أمرها دعوة إلى الاهتداء إلى الحق، وترك سبيل الضلال والتهيه، فلهذا الغرض وُجِدَتْ، ولأجله قاومت أهل الشر والباطل، وهذه السُنَّةُ الربانية في الخلق، قد وردت الآيات بشأنها تترى من ذلك قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٨٦].



أيضاً نظرة جديدة إلى القصص القرآني، تتجاوز الجانب الفني والإخباري فيه، إلى جانب السنن.

باختصار نحن في حاجة ماسة إلى قراءة سننية عميقة للقصص، تمكّن من استخلاص قوانين ترقى الأمم وانهارها، وسنن سمو الإنسان الروحي والمادي، وأسباب ترديه أسفل سافلين.

هوامش:

١. الألوسي: الروح المعاني ١٣٦/٩.
٢. ابن منظور: لسان العرب ٣٢٠/٤ مادة: درج.
٣. ديوان الأعشى ص ١٢٣.
٤. ابن عشور: التحرير والتنوير ١٩١/٩.
٥. الفيروزآبادي: القاموس المحيط ص ١٧٢.
٦. الألوسي: المرجع السابق ١٢٧/٩.
٧. ابن منظور: المرجع السابق ١٩٠/٣ مادة: ملا.
٨. الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي موسى، كتاب تفسير القرآن، باب: وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد (رقم ٤٦٨٦/٣، ٢٤٣).
٩. الراغب الأصفهاني: المفردات، ص ٤٧٤.
١٠. الرازي: مفاتيح الغيب ١٥، الآية: ٧٩.

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَعْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ [النساء: ٦٨].

وقال المولى عز وجل: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنَا بِمَا ءَلِهَةٌ إِنَّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

وقوله جلّ شأنه: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٨].

هذه الآيات - وغيرها مما لم يُذكر هنا- تبين بجلاء مركزية سنّة الهداية والضلال في القرآن المجيد، فعلى أساسها تفرق البشر إلى فريقين: فريق مهتد بهدى الله، وفريق آخر تمتسك بالضلال المبين، واتخذة منهجاً في الحياة، فلا يبغي عنه حوالاً.

تلك نماذج من السنن الإلهية التي ينطوي عليها قصص الأولين، ولا شك أنّ ثمة غيرها كثير، لم يُكشف عنه بعد، وهذا يدعو إلى تكثيف البحث في هذا المضمار، كما يستدعي

﴿ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ  
بِيَدِنَا لَتَكُونَنَّ  
لِمَنْ خَلَقْنَا آيَةً ﴾



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

وذهب كثير من العلماء والمؤرخين إلى أنّ رمسيس الثاني هو فرعون موسى؛ حيث أثبتت مجموعة من الدلائل أنّ رمسيس الثاني هو فرعون موسى، ويذكرون منها دلالة على ذلك؛ أنه كان من أوائل الذين ادّعوا الألوهية والربوبية، ونصّب نفسه مع آلهة الفراعنة مثل رع وأمون، وصنع لنفسه تمثالاً بجانبهم، وكان الحراس والجنود يعبدونه حتى أصبح عامة الشعب يعبدونه، وقد كان ملقباً بألقاب كثيرة نذكر منها: الإله الطيب، ورب الأرضين، ورب السماء، ورب السماوات والأرض، والحي الذي لا يموت، والخالق، والبارئ، والغني، وغيرها. وقد توافق أوصاف فرعون موسى مع أوصاف رمسيس الثاني في بناء الصرح في عصره.

ورد ذكر فرعون في القرآن الكريم كأكبر شخصية في التاريخ القديم عتوّاً وفساداً واستكباراً في الأرض، فقد ادّعى الألوهية والربوبية وأنه ملك مصر ومالك أنهارها وكنوزها، فقد ورد ذكره (٦٧) مرة وفي (٣٠) سورة عدا عمّا تم ذكره باسمه بضمير الغائب كما يلي: فرعون وحده (٣٥) مرة، آل فرعون (١١) مرة، امرأة فرعون (مرتان)، قوم فرعون (٤) مرات، فرعون وقومه (مرة واحدة)، فرعون وملأه وملئهم (٨ مرات)، فرعون وجنوده (مرة واحدة)، فرعون وثمود (مرة واحدة)، فرعون وهامان وجنودهما (مرتان)، فرعون وهامان وقارون (مرة واحدة)، وعاد وفرعون وإخوان لوط (مرة واحدة).

وقد ذكر الشيخ عبد المجيد الزنداني أنّ الدكتور موريس أخبره في مقابلة معه أنه أحد الأطباء الذين قاموا بالكشف على جثة فرعون فوجدوا فيها:

١- آثار الموت غرقاً.

٢- آثار ملح ماء البحر في جسده.

٣- أظهرت أشعة X تكسير العظام دون تمزق الجلد واللحم، مما يدل أنّ كسر العظام كان بسبب ضغط الماء.

ويبين الدكتور بوكاي وجه الإعجاز في هذه القضية قائلاً: "وفي العصر الذي وصل فيه القرآن للناس عن طريق الرسول محمد ﷺ، كانت جثث كل الفراعنة -الذين شكّ الناس في العصر الحديث صواباً أو خطأ أنّ لهم علاقة بالخروج- مدفونة بمقابر وادي الملوك بطيبة على الضفة الأخرى للنيل أمام مدينة الأقصر الحالية، وفي عصر الرسول ﷺ كان كل شيء مجهولاً عن هذا الأمر، ولم تُكتشف هذه الجثث إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبالتالي فإنّ جثة فرعون موسى التي ما زالت ماثلة للعيان إلى اليوم تُعد شهادة مادية في جسد محنط لشخص عرف موسى عليه السلام، وعارض طلباته، وطارده في هروبه ومات في أثناء تلك المطاردة، وأنقذ الله جثته من التلف التام ليصبح آية للناس كما ذكر القرآن الكريم".

وهذه المعلومة التاريخية عن مصير جثة فرعون لم تكن في حياة أحد من البشر عند نزول القرآن ولا بعد نزوله بحوالي أربعة عشر قرناً، لكنها بيّنت في كتاب الله على لسان النبي الأمي، مما يشهد بأنّ مصدر هذا العلم هو الوحي الإلهي. وقد ذكرت كتب التاريخ أنّ فرعون موسى هو رمسيس الثاني حسب الفرضية الأقوى، وكان مولده في عام ١٣٠٣ قبل الميلاد، أمّا وفاته فكانت عام ١٢٠٥ قبل الميلاد، أي أنه عاش (٩٢) عاماً، وقد تولى فرعون الحكم في مصر، وكان عمره (٢٥) عاماً، وبقي حاكمها مدّة (٦٧) عاماً.

### ولا عجب أن يشير القرآن الكريم إلى هاتين الحقيقتين:

ورد ذكر فرعون في القرآن الكريم (٦٧) مرة، وهذا الرقم يتطابق مع مدة حكمه التي بلغت (٦٧) عاماً.

أما تاريخ غرق فرعون فتحده الآية الكريمة: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِّكَ لِتُكْوَبَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَفْلُونَ﴾ [يونس: ٩٢]، ورقم الآية (٩٢) يتطابق مع عمره، كما ورد ذلك في كتب التاريخ.

أليس هذا إعجازاً قرآنياً غيبياً وتاريخياً لم تستطع البشرية تدبره إلا عندما تمت الكشوفات الأثرية في القرن الماضي؟ أليس هذا دلالة على أنّ هذا القرآن هو وحي إلهي ممن يعلم غيب السماوات والأرض، ويعلم تاريخ الأمم والحضارات؟

ولفظ "فرعون" له مصدر آخر غير التوراة ألا وهو القرآن الكريم، حيث يظهر اللفظ كاسم علم أكثر منه لقباً في آيات كثيرة، ويظهر ذلك جلياً من الآيات التي ورد فيها الاسم بعد أداة نداء، فقد ذُكر في سورة الأعراف الآية [١٠٤] ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وفي سورتي طه والنازعات: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ [طه: ٢٤]، [النازعات: ١٧]، ومن هنا يترجّح القول بأنّ كلمة "فرعون" هي اسم علم أكثر منه لقباً، وقد تم تعميمه فيما بعد على ملوك مصر القديمة فأصبح لقباً لكل ملك حكم مصر.

واختلف بعض المؤرخين في هوية فرعون موسى هل هو رمسيس الثاني أم منبتاح، وقد أجابت دائرة الإفتاء المصرية عن هذا السؤال الذي يخص "فرعون"، الذي عاصر نبي الله موسى عليه السلام: إنّ أرجح الأقوال عند المفسرين وعلماء التاريخ المصريين والكثير من العلماء الغربيين أنّ فرعون الذي عاصر نبي الله موسى عليه السلام هو رمسيس الثاني، ولعل هذه الفقاعة هي الأرجح، والله أعلم.

لقد أشارت الفحوصات الطبية التي أجريت في فرنسا في آخر السبعينيات من القرن الماضي على مومياء رمسيس الثاني أنه مات غرقاً، وأنّ كسوراً في أسنانه وبها خراييج خاصّة في أسنان مقدمة الفم، وهذه الفحوصات طبقت الأشعة السينية للفرعون، كما أنّ من صفات رمسيس الثاني أنّ رأسه صلعاء مع وجود بعض الشعر على جانبي الرأس وخلفه، وأنّ أنفه بارز قليلاً ومرتفع عن الفم قليلاً.

وقد كشف عالم الأحياء الفرنسي الدكتور (موريس بوكاي) في كتابه (القرآن والعلم الحديث) عن تطابق ما ورد في القرآن الكريم بشأن مصير فرعون موسى بعد إغراقه في اليمّ مع الواقع المتمثل في وجود جثته إلى يومنا هذا آية للعالمين، حيث قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِّكَ لِتُكْوَبَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَفْلُونَ﴾ [يونس: ٩٢].

يقول الدكتور بوكاي: إنّ رواية التوراة بشأن خروج اليهود مع موسى عليه السلام من مصر تؤيد بقوة الفرضية القائلة بأنّ منبتاح خليفة رمسيس الثاني هو فرعون مصر في زمن موسى عليه السلام، وإنّ الدراسة الطبية لمومياء منبتاح قدّمت لنا معلومات مفيدة أخرى بشأن الأسباب المحتملة لوفاة هذا الفرعون، وأنّ التوراة تذكر أنّ الجثة ابتلعها البحر ولكنها لا تعطي تفصيلاً بشأن ما حدث لها لاحقاً، أما القرآن الكريم فيذكر أنّ جثة الفرعون الملعون سوف تنقذ من الماء كما جاء في الآية السابقة، وقد أظهر الفحص الطبي لهذه المومياء أنّ الجثة لم تظل في الماء مدة طويلة، إذ إنها لم تظهر أية علامات للتلف التام بسبب المكوث الطويل في الماء.

# بين المتواتر والشاذ من القراءات القرآنية



الشيخ عبد الرحمن جبريل

مهران)، وقراءة يحيى اليزيدي -عليهم جميعاً رحمة الله-. وقد استفاد العلماء من القراءات الشاذة في إيضاح التفسير وبعض مسائل اللغة والإعراب وبعض المسائل الفقهية، مع إقرار الجميع بعدم اعتبارها قرآناً يُتلى في صلاة أو غير صلاة. فمثلاً قراءة ابن مسعود رضي الله عنه: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيماهما) بدلاً من (أيديهما) ساعدت في ما يفهم من القطع في حد السرقة... وقراءة سعد بن وقاص رضي الله عنه: (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة (من أم) تصريح بنوع الأخوة في هذه القضية المتعلقة بالميراث.

وقراءة (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) بزيادة (وصلوة العصر) وقراءة ابن عباس رضي الله عنه: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً) بزيادة (صالحة) و(أمامهم) بدلاً من (وراءهم).

وقراءة (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان كافراً) بزيادة (وكان كافراً) هذه كلها قراءات آحادية لم تثبت قرآنتها، ولا سبيل إلى عدّها من الأحرف السبعة المأذون بقراءتها، إذ هي زيادات أدرجت في مصاحف خاصة على سبيل التفسير أو الإيضاح.

وقد يستهجن البعض حين يقرأ شيئاً من الشاذ، لكن ينتهي استهجانه حين يسمع التأويل، فمثلاً قراءة (وهو يُطعم ولا يُطعم) بجعل (يُطعم) الأول مبنياً للمجهول، وجعل الثانية (يُطعم) بكسر العين، فالمراد بها الولي الذي يُعبد من دون الله، فهو يُطعمه غيره ولا يُطعم أحداً لعجزه.

ومثال آخر: قراءة (وهو الله الخالق البارئ المصوّر) بفتح الواو المشددة وفتح الراء، تأويلها أنّ الله هو الذي برأ المصوّر أي خلق المصوّر، فلفظ المصوّر مفعول به لاسم الفاعل (البارئ) الذي يعمل عمل الفعل فينصب المفعول كما في (والمقيم الصلاة)، (وقتلهم الأنبياء)، (وأكلهم السحت)، (إلا فهم رحلة الشتاء والصيف)، والله تعالى أعلم. وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

المتواتر هو ما توافرت الشروط لقبوله، وأجمع عليه أكثر قراء الأمصار، وأبرز هذه الشروط أن يكون المقروء مما رواه جمع عن جمع من أول السند إلى منتهاه متضمناً للأركان الثلاثة وهي: موافقة اللغة العربية، وموافقة الرسم العثماني، وصحّ سنده واشتهر واستفاض العلم به عند علماء القراءات فلم يرده أحدٌ منهم مما لا يوجد به علة قاذحة سواء في الرسم أو اللغة. وقد ذكر ابن الجزري -يرحمه الله- والذي يُعد شيخ المحققين بلا منازع نقلاً عن مفتي الديار في عهده أبي النصر عبد الوهاب السبكي ما يلي:

"القراءات العشر وكل ما انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة، وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمد رسول الله، ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً... فحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأنّ ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياح إلى شيء منه، والله تعالى أعلم".

أما القراءات الشاذة فهي كل قراءة فقدت ركناً أو أكثر من الأركان الثلاثة التي أثبتها العلماء لاعتبار الصحة في القراءة، وهي التواتر أو ما يوازيه من صحة السند مع الشهر والاستفاضة مع عدم ردّها من علماء الفن والتي تخلو من الغلط أو أية علة قاذحة مع موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً وموافقة اللغة العربية بوجه فصيح أو أفصح؛ فالقراءة الشاذة ليست قرآناً ولهذا لا تجوز القراءة بها في الصلاة ولا غيرها، ومن قال بغير هذا فهو غالط أو جاهل، ونقل ابن عبد البر الإجماع على أنه لا يجوز القراءة بالشواذ ولا يُصلى خلف من يقرأ بها.

ثم ليعلم أنّ القراءات الشاذة كثيرة جداً، وهناك أربع منها مدونة في الكتب، ولكل منها اختلاف عن المتواتر في أبواب الأصول وكذلك في الفروع والمعروف بفرش الحروف، وهذه الأربع هي: قراءات كل من الحسن البصري، وابن محيصن، والأعمش (سليمان بن



234

## مسابقة العدد مئتين وأربعة وثلاثين

### المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. "القائم بنفسه، المنفرد بوصفه، الذي لا يفتقر إلى غيره" من معاني اسم الله:

(أ) الواحد. (ب) الرحمن. (ج) الملك.

٢. العالم الذي أشار إلى تطابق مصير فرعون في القرآن مع الواقع المتمثل ببقاء جثته دون تحلل هو:

(أ) مراد هوفمان. (ب) روجيه غارودي. (ج) موريس بوكاي.

٣. تضمن تقرير "زمن ما بعد كورونا" رأياً للمستشار الأسري والتربوي حول التعليم الوجيه، وهو:

(أ) بلال أيوب. (ب) عبدالرحمن ذاكر. (ج) أحمد عبدالله.

٤. من حقوق العباد التي رتبها خطبة حجة الوداع:

(أ) إبطال الربا. (ب) حفظ الأنساب. (ج) أ + ب.

٥. العالم الذي نقل الإجماع على أنه لا يجوز القراءة بالقراءات الشاذة ولا يُصلى خلف من يقرأ بها:

(أ) ابن الجزري. (ب) ابن كثير. (ج) ابن عبد البر.

٦. من السنن التي بينها مقال "سنن إلهية في القصص القرآني" في هذا العدد، سنة:

(أ) الهداية والضلال. (ب) التمكين. (ج) الانهيار الحضاري.

#### جوائز المسابقة

خمس جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

#### شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الاجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الاجابات يوم ١٨ / ٩ / ٢٠٢١.

٤. ترسل الاجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو الى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الاجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



### إجابات مسابقة العدد 234

- |          |          |
|----------|----------|
| ..... -4 | ..... -1 |
| ..... -5 | ..... -2 |
| ..... -6 | ..... -3 |

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين واثنين وثلاثين 232

- هدى محمد مصطفى الفار
- حنان تيسير يوسف السدودي
- زينة محمد كمال الجيوسي
- آلاء شاهر إسماعيل أبو حشيش
- ريم عدنان محمد أبو عوض

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤  
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

لإعلاناتكم في

الفرقان

## إجابات مسابقة العدد مئتين واثنين وثلاثين 232

- |                        |                   |                   |
|------------------------|-------------------|-------------------|
| ١- الحي.               | ٣- جامعة الزهراء. | ٥- فريد الأنصاري. |
| ٢- (١٥) طالباً وطالبة. | ٤- أ + ب.         | ٦- الحشر.         |

### كوبون مسابقة العدد 234

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

مراسمنا لله الحسنى

# الوَاحِدُ



أ.د. محمد راتب النابلسي

البيت رجل واحد، في الإثبات، لكن دخلت البيت فما رأيت فيه من أحد، أحد للنفي، واحد للإثبات. "الواحد" هو الله سبحانه وتعالى، القائم بنفسه، المنفرد بوصفه، الذي لا يفتقر إلى غيره، يحتاجه كل شيء في كل شيء ولا يحتاج إلى شيء، الذي لا يفتقر إلى غيره أزلاً وأبداً، وهو الكامل بذاته، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، هو سبحانه وتعالى كان ولم يكن معه شيء، لا شيء قبله، ولا شيء بعده، وما زال بأسمائه وصفاته واحداً أولاً قبل خلقه، وجود المخلوقات لم يزد كمالاً كان مفقوداً، أو يزيل نقصاً كان موجوداً، فالوحدانية قائمة على معنى الغنى بالنفس، والانفراد بالكمال، وبكمال الوصف.

قال ابن الأثير: "الواحد" في أسماء الله تعالى هو الفرد الذي لم يزل وحده، ولم يكن معه آخر.

الله الواحد سبحانه،  
القائم بنفسه،  
المنفرد بوصفه، الذي  
لا يفتقر إلى غيره

ورد اسم "الواحد" في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَرِهُوا اللَّهَ وَإِلَهُهُ وَاحِدٌ فَأَلَذِّبْتِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: ٢٢]، وفي قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ١٦].

في الأعم الأغلب يقترن اسم الله "الواحد" باسمه القهار: لأن علوه علو قهر، هو وحده: ﴿عَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ [يوسف: ٢١]، هو وحده: ﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود: ١٧]، هو وحده قهر كل متكبر، لذلك ما أهلك الله قوماً إلا ذكرهم بأنه أهلك من هو أشد منهم قوة، إلا قوم عاد حينما أهلكهم قال: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥] يعني قوم عاد ما كان فوقهم إلا الله، ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.

فيا أيها المؤمن، أنت حينما تعبد الواحد القهار، خالق السماوات والأرض، الواحد القهار هو معك سبحانه، وإذا كان الله معك فمن عليك؟!

## اسم الواحد في اللغة:

"الواحد" في اللغة اسم فاعل، على وزن فاعل، للموصوف بالوحدانية أو الوحدية، وحده توحيداً جعله واحداً، "الواحد" أول أرقام الحساب، واحد، اثنين، ثلاثة، وهو يدل على الإثبات، في

## الله عز وجل واحد لا شريك له، أحد لا مثيل له:

إذا قلنا: الله "الواحد" أي لا شريك له، فإذا قلنا: الله أحد أي لا مثيل له، فرق دقيق، واحد تعني المعنى الكمي، واحد لا شريك له، أما أحد فتعني المعنى النوعي أي لا مثيل له، واحد لا شريك له، أحد لا مثيل له، هو جلّ جلاله واحد أحد، فرد صمد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا ۝٣﴾ [الإخلاص: ١-٤].

# خُطبة حجة التمام والكمال مفخرة حقوق العباد في الإسلام



أ.د. رشيد كهوس

أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان  
جامعة عبد الملك السعدي- المغرب

كُلُّهُ وَأَنَّ كُلَّ دِمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَصْعُ دَمِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَيْتِ لَيْثٍ فَفَقَتَلْتُهُ هَذَا أَوْلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ... إلى أن قال ٢: أَيُّهَا النَّاسُ: اسْمَعُوا قَوْلِي وَاعْقِلُوا تَعَلَّمَنْ أَنْ كُلَّ مُسْلِمٍ أَحُّ لِلْمُسْلِمِ وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَةٌ فَلَا يَجِلُّ لِأَخِيٍّ مِنْ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ فَلَا تَطْلِمَنَّ أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ فقال الناس: اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اشْهَدْ\*.

لقد قرّر النبي ﷺ في هذا المؤتمر العام للمسلمين -الحج الأكبر- حقوق العباد في الإسلام، والتي تمثل قضية العصر في كثير من مجالات السياسة الدولية، لدرجة أنه لا تكاد تخلو نشرة إخبارية أو وسيلة إعلامية إلا ولموضوع "حقوق الإنسان" نصيب ومساحة فيها.

وهنا نقف ملياً مع بنود هذه الخطبة العظيمة نسلط عليها بعض الأضواء لنستضيء بنورها الوضاء، ونبين أهم بنود حقوق العباد التي رسم النبي ﷺ دائرتها العامة:

## خطبة حجة الوداع وثيقة نبوية جامعة لمبادئ حقوق العباد في الإسلام

في العام العاشر من الهجرة النبوية حَجَّ سيدنا رسول الله ﷺ حجته الوحيدة، وفيها خطب الناس "خطبة الوداع" أو "خطبة البلاغ والتمام والكمال"، والتي وضع ﷺ فيها دعائم ما جاهد في سبيله ثلاثة وعشرين عاماً، وبيّن فيها أهم حقوق العباد في الإسلام.

فصاح في الأمة بهذه الكلمات الشاملة الجامعة لكثير من حقوق الناس وواجباتهم في الإسلام، فقال: "أَيُّهَا النَّاسُ: اسْمَعُوا قَوْلِي، فَإِنِّي لَأُذْرِي لَعَلِّي لَأُفَاكُم بَعْدَ غَامِي هَذَا بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا:

أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَإِنِّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ بَلَغْتَ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ أَيْمَنَ عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رَبِّا مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَطْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ. قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبَّا، وَإِنَّ رَبَّا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ

الضرورية. فحث على الزواج الشرعي، وحرّم الزنا لما يترتب عليه من اختلاط الأنساب، كما نهى أن يدعى المرء لغير أبيه، وحرّم على المسلم أن يلحق بنسبه شخصاً ليس من صلبه أو يتبناه، لما فيه من اختلاط النسب والتعدي على حقوق الآخرين من الورثة وغيرهم.

**٩- حقوق الأسرة:** صانت حجة البلاغ والتمام والكمال للمرأة أنوثتها وكرامتها، وحضت على تكريمها ورعايتها، وحفظت لها حقوقها الزوجية، فلا تستجدي في حقوقها، بل عدّت حقوقها واجبات على الزوج وأمانة في عنقه، وهذه أهم أسس حقوق المرأة في الإسلام: (أداء حقوقها، ومعاشرتها بالمعروف، والإحسان إليها، والنفقة عليها؛ وتشمل المطعم والملبس والمسكن، وإشراكها في التغيير والبناء...)، وتظل هذه الحقوق حكماً تشريعياً ماضياً على مر الأزمان، يسمعه القاضي والداني، ويعرفه الرجال والنساء.

**١٠- التحذير من طاعة الشيطان:** لقد جاء الإسلام لكي يستأصل عبادة الشيطان بصيغها الفاضحة المنكرة ويقضي على سطوته وهيمنته على مقدرات الإنسان وسلوكه ومصيره، ولكن تبقى ثغرات ومسارب صغيرة هنا وهناك قد يعود لكي يتسلل منها مرة أخرى ويبدأ نشاطه من جديد، فهنا يحذرنا سيدنا رسول الله ﷺ بالآل نذع هذه الفرصة لخصمنا الأبدي "إبليس" وأن نقطع الطريق عليه، بالتآلف بيننا ومحبة بعضنا بعضاً، والعض على ديننا بالنواجذ.

**١١- الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ:** وهُما المخرج من كل ضيق، والدواء لكل داء، والأمان من كل تيه وشقاء وضلال وزيف. إنه تأكيدٌ على ميراث النبوة العظيم الذي سيرتبه فيهم، فيمكنهم من مواصلة الحياة الوضيئة التي نقلهم إليها؛ كتاب الله تعالى وسنة حبيبه ﷺ.

وهكذا كانت هذه الوثيقة النبوية جامعة لمبادئ حقوق العباد في الإسلام، تضمنت الكثير من القيم والمبادئ والممارسات التي جاء الإسلام كي يزرعها في العالم فيحيي بها مواته، ويفجر العيونَ في صحرائه، ويحيل صحراءه المجدبة إلى حديقةٍ غناء يحيا في ظلها الإنسان سعيداً متوحداً مطمئناً... وهي السبيل إلى الاستقرار الأسري والتوازن الاقتصادي والتكامل الاجتماعي والتعارف الإنساني، قياما بواجب الدعوة إلى هذا الدين بالتي هي أحسن.

**١- عبادة الله ومعرفته:** وهذا من أهم حقوق العباد وأعظمها، ويتجلى هذا الحق في أن يملأوا خواءهم الروحي بعبادة الله وطاعته ومحبته، وينأوا بأنفسهم عن متهاتات التردّي وغياب النفس الأمانة بالسوء، ذلك الحق الذي يفتقده الإنسان في العالم المعاصر، حق الإنسان في أن يعبد ربه ويتبع أوامره ويجتنب نواهيه، حق الإنسان في أن يلوذ بربه، ويأنس إلى خالقه، ويحتمي بأمنه ويركن إلى كنفه، ويسأله أن يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.

**٢- الحق في الحياة والأمن الفردي:** بصون الحياة وعصمة الإنسان وتحريم العدوان عليه، وتحريم سفك الدماء، ويلحق بحرمة الدماء حرمة الجراح، وحرمة التعذيب البدني أو النفسي، أو تقييد الحرية، ويلحق بها حرمة ترويع المسلم والقتل والتفائل والتحرّيش والفرقة.

**٣- تقرير مبدأ الأخوة والمساواة:** إنّ المساواة بين البشر هي نقطة البداية في تحقيق المجتمع الأفضل، فلا يفضل أحد على أحد إلا بمعيار واحد وهو التقوى.

**٤- حق الملكية الخاصة للأفراد وحقوق الأمن الاجتماعي:** بهذه الحماية الإسلامية للحقوق تنهياً عناصر التماسك والاستقرار، وهو ما يكفل للناس الأمن الاجتماعي واحترام حقوق الآخرين.

التكافل الاجتماعي: تقرّر الوثيقة النبوية أنّ المسلم أخو المسلم، وهذا مبدأ أصيل في نظام الإسلام.

**٥- أداء الأمانات:** وتشمل الأمانة بين الإنسان وربه وذلك بالتقيد التام والالتزام بشرع الله وما فرضه من أحكام، كما تشمل الأمانة بين الإنسان وأخيه، وهي قيام الإنسان بما عليه من حقوق تجاه أخيه، سواء كانت حقوقا واجبة بحكم الشرع، أم فرضتها معاهدات ووعود وعقود، وسواء كانت حقوقا مالية كالنفقة والزكاة وثمان البيع.. أم غير مالية كبر الوالدين ورعاية الأبناء وحسن معاشرة الأهل، ورعاية حق الجار والصديق.

**٦- إبطال الربا.**

**٧- حفظ العرض:** إنّ حرمة الأعراس في الإسلام عظيمة، لذا فمن أعظم الظلم: التجنّي على أحدٍ من المسلمين، أو التعرّض له وفق عواطف عمياء، وتبعيّة بلهاء، فالواجب على من يخاف مقام ربه ويخشى المثلول بين يديه: البُعد عن الخوض مع الخائضين بقليل وقال، وألّا يُشغل نفسه بما يخرّش دينه، ويُعرّضه لغضب ربه.

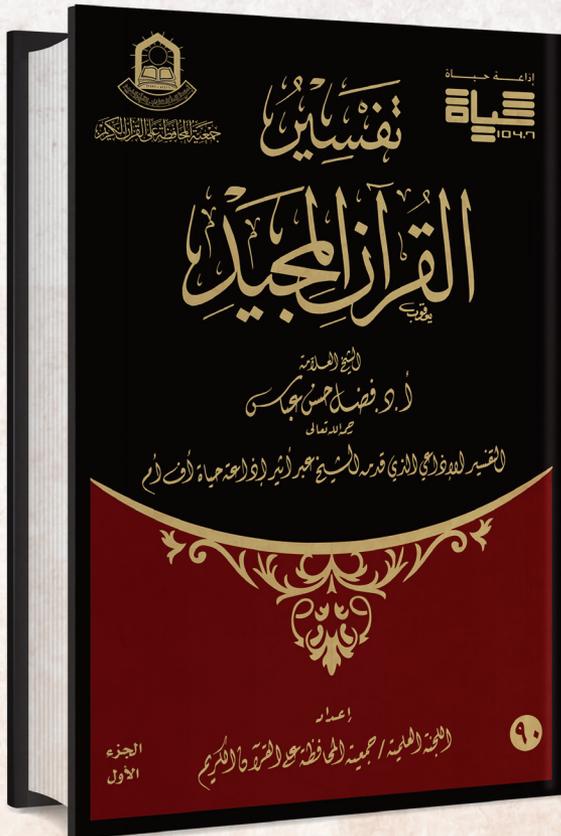
**٨- حفظ الأنساب وتحريم التبني:** لقد حرص الإسلام على حفظ الأنساب وصيانتها، وجعلها من مقاصد الشارع

\* سيرة ابن هشام (٤٦٦/٤) وما بعدها. صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في المتعة بالحج والعمرة (ح-٢٩٥). سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ (ح-٣٠٧٤).

# برنامج جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مجال الدراسات القرآنية وعلوم الشريعة

أولاً: الدراسات القرآنية:

تتبنى جمعية المحافظة على القرآن الكريم الوسائل والآليات المعينة على فهم القرآن والكشف عن علومه، مثل:



ولهذا الغرض أنشأت الجمعية مركز العلامة  
فضل عباس للدراسات القرآنية:

**ومن إنجازاته:**

إصدار تفسير القرآن المجيد للعلامة الأستاذ الدكتور  
فضل عباس لأول مرة في خمسة مجلدات.  
ويعقد المركز دورات علمية متخصصة مثل:

- دورة مناهج المفسرين
- ديوان التفسير التحليلي لطالبات العلم الشرعي
- ديوان التفسير
- دورة علمية في فن تحقيق المخطوطات
- دورة الدلالات اللغوية في القرآن الكريم
- دورة في علوم البلاغة



## ثانياً: برنامج علوم الشريعة:

تأسس عام ٢٠٠٥م، بهدف تنظيم نشر علوم الشريعة في مختلف شرائح المجتمع الأردني، وتفعيل علماء الشريعة، وتأکید دورهم في الحياة، وتقام دورات العلم الشرعي داخل المراكز والفروع، يعطي هذه الدورات نخبة من العلماء وأساتذة الجامعات، مدة هذه الدورات (٤) سنوات، وقد بلغ عدد خريجي المركز (٢٢٨٤) طالباً وطالبة منذ تأسيسه وحتى نهاية شهر حزيران من العام الجاري ٢٠٢١م.



## حفل تخريج مركز علوم الشريعة عام ٢٠١٨م

### دورات مركز علوم الشريعة

#### ٣. المستوى المتخصص:

- مدته سنتان دراسيتان
- تخرّج فيه (٦٤٠) طالباً وطالبة

#### ٢. المستوى العام:

- مدته (٤) سنوات دراسية
- تخرّج فيه (١٦٤٤) طالباً وطالبة

#### ١. المستوى التأسيسي:

- مدته سنة واحدة
- يُحسب كاملاً لمن أراد الانتقال إلى المستوى العام



# زمن ما بعد كورونا.. هل رحل نمط الحياة المتعلِّقة به؟

آلاء الرشيد

بالناس كسابق عهدها، وعادت المراكز التعليمية والقرآنية لتستقبل رُوادها، كما أنّ المدارس تُرتب أوراق استقبال الطلبة، والمعلمون بانتظار أول حصّة تعليمية فيزيائية بعد الإرهاق الذي ولّده التعليم الإلكتروني "أون لاين" ..

"الفرقان" في هذا التقرير استقرت الآراء بعد العودة التدريجية لزمن ما بعد كورونا، والتقت عدداً من المعلمين ورواد المراكز القرآنية والطلبة والأهالي، لترصد الفروقات ما بين المرحلتين، وما الاستفادة من الانعزال عن المجتمع في فترة الحظر، وماذا افتقدوا خلال زمن كورونا ويشتاقون للعودة له.

عالمياً وبعد مرور ما يُقارب العامين، بدأت إجراءات التخفيف من القيود في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، بعد سلسلة من القوانين للحد من انتشار الفيروس، وجاء ذلك بعد توفر اللقاح وإقبال الأشخاص على تلقيه بعد حملات التشجيع العالمية والمحلية حرصاً على عودة الحياة في المجتمع.

خطوط الطيران عادت لتنتعش من جديد، والرحلات السياحية أحييت حياة الكثيرين بعد شهور من الحظر والبروتوكولات الخاصة بالفيروس التي هدفها الأساسي التقليل من انتشار الفيروس، وزادت حركة الأسواق والمولات والشوارع لتعجّ

## تخرّج جامعي أون لاين:

"الحياة الدراسية قبل كورونا كانت مليئة بالحماس للدوام في الجامعة وتجربة أشياء جديدة وممارسة الأنشطة والفعاليات التي تفيد تخصصنا وتنمي المهارات لدينا وجاهياً" هذا ما قالته طالبة الإعلام غدق العمري، ثم وجدت أنّ الحياة الدراسية بعد كورونا روتينية مملة وطريقة الدراسة جامدة جدًّا، كما تصف، نظرًا لعدم وجود أنشطة أو فعاليات إلا إلكترونية إن كان هناك أصلًا.

وتضيف: "أصبحت على أعتاب التخرج وأنا لم أداوم إلا فصلًا وأسبوعًا في الجامعة، أصبح الاعتماد كليًا على الطالب في كافة مراحل التعلّم، واجبًا عليّ تعلّم كافة المساقات بمفردي نظرًا لسوء التعلّم الإلكتروني في جامعاتنا".

## هوايات جديدة:

لكن تجد أنّ حدوث بعض الأمور الإيجابية معها بسبب كورونا من خلال "استشعار نعم الله علينا في أبسط التفاصيل، وبدأت بتعلّم الخط العربي، وتغيير نمط حياتي ليصبح أكثر صحة من ناحية الاهتمام بالغذاء، وممارسة الرياضة بشكل يومي، كما أنّ العائلة غدت أكثر تماسكًا لوجود الأفراد معظم الوقت في المنزل".

رغم ذلك تشتاق للطلعات المستمرة التي كانت قبل كورونا دون خوف على الأهل أو العائلة من أن أكون سببًا لمرضهم، و"اشتقت للجامعة والدوام فيها حتى مواصلتها على الرغم من صعوبتها إلا أنها تبقى أفضل بكثير مما نعانيه اليوم".

## استمتاع طلاب المدارس بزمان كورونا:

أثر مكوث فاطمة العتوم وهي طالبة في المدرسة على حياتها؛ لأنه ولّد الخمول لديها وقلة النشاط، لكن بعد ذلك اكتشفت غير ذلك كما تقول "المدرسة ليست مصدر المعرفة الوحيد ولا توفّر الاختصاص، وبحثت عن أمر آخر أقوم به غير الواجبات المدرسية التي لم تكن تلزمننا بالدوام لأن الفيديوهات مسجلة "أون لاين"، وقد أثار اهتمامي التخصص بالتاريخ، وقد قرأت ما يقارب (١٢) كتابًا عن السلطان عبدالحميد الثاني".

وتضيف أنّ مرحلة كورونا جعلتها تفكّر بالتحفيز والدافعية الذاتية، وبدأت في كتابة مذكرتها الشخصية لتوثيق تلك الفترة، ورغم ذلك فقد اشتاقت للاستيقاظ باكراً ولقاء الصديقات اللواتي "يمنحن الروح" كما تصف.

## أوضاع الموظفين:

"أصبحت أكثر نضجاً ووعيًا بواقعنا.. خصوصاً بيئة العمل، حيث رأيت الكثير من القطاعات بشكل عام وليس فقط المدارس قد قامت بالاستغناء عن معلميها، حتى من كانوا سبباً في نهوضها ومن كان لهم بصمة جميلة لا تُنسى معهم".

هذا ما قالته آيات صباح وهي معلمة وإدارية، ثم أكملت: "أغلب المؤسسات والمدارس قامت بإخضاع موظفيها لبرنامج الاستدامة، وقامت بعمل تعليق شيوخوخة كلي للموظفين.. أما القلة منهم فقاموا بالتمسك بالموظف والتعاون معه والإحساس به، وحتى لم تُخضعه لبرنامج استدامة خوفاً من التأثير عليه مستقبلاً، فكورونا لم تكن أخطر من تصرفات بعض الإداريين والمسؤولين أو حتى الزملاء في العمل الذين كانوا سبباً في قطع أرزاق غيرهم" بحسب رأيها.

لكن صباح ما زالت تستعيد ذكريات أيام الدوام: "ربما أكثر ما أفتقده هو أصوات ضحكات الأطفال وهم يلعبون في المدرسة فهم روحها، وأيضاً اشتقت لزميلاتي اللواتي تم الاستغناء عنهن أثناء جائحة كورونا، فوالله بعضهن رؤيتهن يومياً أفضل لديّ من ترقية أو حتى علاوة في عملي".

كما ترى أنّ فترة كورونا كانت فرصة للاهتمام بنفسها: "يجب أن أجلس مع ذاتي وأتأمل في كثير من أموري، وأن أخصص لذاتي كل يوم برهة من الزمن للاسترخاء ليس وقت الحجر فقط".

## تذبذب أعداد رواد المراكز القرآنية:

مرح عدنان وهي إحدى موظفات المراكز القرآنية، تقو: إنّ الناس ما زالوا خائفين من كورونا ولم يعودوا كما كانوا في السابق، لذا لم تعد الفعاليات بشكل كامل كما كانت في السابق.

كما أنّ عدد المستفيدين في النوادي الصيفية محدد في كل صف للإبقاء ببعض القواعد الاحترازية لفيروس كورونا، ويوجد إقبال جيد للأطفال، أما عدد النساء الكبار فهو الأقل.

وتضيف: ما زال هناك بعض الدورات على نظام "أون لاين" الذي كان السبب لزيادة الأعداد لحضورها بالإضافة للدروس الدينية من مختلف المناطق والأماكن.

## أعباء الأمهات:

صفاء عادل أم لثلاثة أولاد، وهي من رواد المراكز القرآنية، لكن بسبب إجراءات كورونا والتعليم "أون لاين" لم تعد تستطيع الذهاب إلى المركز لبقاء أطفالها في المنزل، عدا عن توقف أنشطة المراكز لمنع انتشار فيروس كورونا.

كما ترتب عليها عبء إضافي كما تقول، في متابعة أبنائها في الدراسة عن بُعد، وهي ترى أنّ هناك "فجوة دراسية" حدثت في العامين الأخيرين.

وتضيف بأنها مع عودة الأمور إلى نصابها السابق، ستذهب لتلقي دورات التجويد والدروس بعد فتح المدارس، وكما ترجو أن تعود الحركة في مطعم زوجها المتخصص بالمعجنات بعد طول مدّة تراجع الطلب فترة كورونا.

## "أون لاين" بعيد عن عبودية الضغط:

آلاء زيدان معلمة وطالبة ماجستير تجد أنها ما زالت في فترة "أثناء" كورونا وليس ما بعده، وقد وجدت أنّ هناك فرقاً بين الفترتين تقول: "أنا معلمة للطلبة من ذوي صعوبات تعلم، كان جميلاً جداً تدريس الطلاب وجاهياً ومفيداً لهم قبل كورونا، أما مع كورونا فأغلب المدارس أغلقت غرف المصادر ومن بينهم مدرستي".

تضيف: "لذلك حوّلت تدريسي حصص أون لاين خصوصي للطلاب ما جعلني أكتشف عالماً جديداً جميلاً جداً بعيد عن سياسة العبودية في المدارس والضغط، والراحة بعد البُعد من الضغط جعلني أكتشف كم كنت مستغنية عن نفسيّتي بهذا الحجم".

من جانب آخر وجدت "زيدان" أنّ الدراسة أون لاين، كونها طالبة ماجستير، من أجمل الأشياء التي حصلت خاصة أنها من كلية العلوم التربوية أي لا تحتاج الدراسة إلى الحضور الوجيه -بحسب رأيها- فالدراسة "ممتعة جداً ومريحة وبنفس الوقت مفيدة".

وتشاركنا زيدان فرحتها بأنها استطاعت أن تحقق إنجازات منها حفظها للقرآن وتعلم اللغة الإنجليزية، كما افتقدت السباحة والنادي الرياضي التي عادتاً حديثاً وتأمل ألا تعوداً للإغلاق مجدداً.

## أهمية التعليم الوجيه وإيجابياته مقارنة بالتعليم عن بُعد:

خير التدريب والمستشار الأسري والتربوي أحمد عبدالله يوضح أهمية التعليم الوجيه فيقول:

الوجيهية في التعليم ليست ترفاً، وليست أمراً هامشياً يمكن الحصول عليه في وقت والنخلي عنه أوقاتاً أخرى، فالوجيهية في التعليم نابعة من كون التعليم عملاً إنسانياً يمسّ وجدان الإنسان وعقله ونفسه على حد سواء، وعملية التعليم عملية إنسانية وهي تختلف عن التعليب، فالإنسان ليس علبه يفرغ فيها المعلم معلوماته فقط، كما أنّ الإنسان يتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يشمل الصوت ونبراته، ولغة الجسم ومستوياتها، والحركة ودلالاتها، ويشمل تكوين العلاقات الاجتماعية والتعلم من خلال الأقران والنمذجة في التعليم، وكل ما سبق يجعل التعليم أمراً "يشبهنا" في إنسانيته.

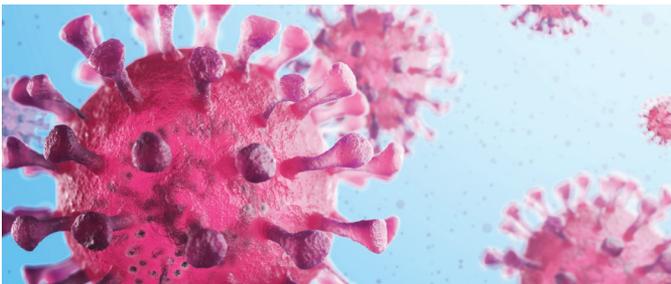
## الاستخدام التقني في التعليم:

ثم يوضح عبدالله أنّ ما سبق لا يناقض فكرة الاستخدام التقني في التعليم، بل إنّ الاستفادة من التقنية أمر لا بد منه، ويضيف: "كانت تجربة التعليم عن بُعد في حقيقتها بُعداً عن كل ما هو اجتماعي في التعليم، وبناء أنماط جديدة في التواصل من خلال عالم افتراضي زاد من معدلات كآبة الطلبة ورغبتهم في الانعزال.

**الوجيهية في التعليم نابعة من كون التعليم عملاً إنسانياً يمسّ وجدان الإنسان وعقله ونفسه**

كما يوضح عبدالله أنّ العملية التعليمية، من حيث الأساس، هي أنموذج مصغّر من الحياة، يطور ويجرب الطالب فيها تفكيره، ومهاراته في التفاعل والبحث وبناء الاستنتاجات، وهذا كله يتشكل ضمن منظومة التعليم الوجيه والتفاعل المباشر.

في المقابل كانت تجربة التعليم عن بعد قاسية على كثيرين، فهي في الحقيقة كانت بُعداً بين المعلم والطالب لمبرر الجائحة، ولكن لا يمكن القول أبداً أنها هي النموذج السليم لشكل التعليم في المستقبل.



# دستور الحياة ونور الصراط



أ. ياسين محمد أمين الكبيسي

هل تعلم -رحمك الله- أنّ الوليد بن المغيرة عندما ذهب يكلم النبي ﷺ لكي يترك هذا الأمر أي أمر الدين والعودة إلى عبادة الأصنام فحدّثه النبي ﷺ وقرأ عليه آيات من القرآن الكريم، بعدها رجع الوليد وذهب إلى قومه الذين أرسلوه وهم جالسون في انتظاره، فلما أقبل عليهم قالوا: والله إنه قد رجع إليكم بغير الوجه الذي ذهب به، فقال لهم: والله إن لقوله حلوة، وإنّ عليه لطلاوة.. هذا وهو كافر.. انظر كيف بدا التدبّر واضحاً على وجهه عندما تدبّر بعض آيات الله التي سمعها من النبي ﷺ.

اعلم أيضاً أنّ تدبّر القرآن وفهم معانيه وآياته يزيد من خشوعك في الصلاة التي هي عمود الدين وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وتخيّل أنك تحاسب على الصلاة وأنت متقنها على أكمل وجه كما يحبّ ربنا ويرضى! أما من ناحية الإعجاز العلمي فقد ذكر أهل الإعجاز أنّ قراءة القرآن الكريم تمنع إصابة الشخص عندما يكبر من مرض الزهايمر كما يقوّي الذاكرة!

إنّ ما أوصانا به الحبيب محمد ﷺ حين قال: "تركّت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما: كتاب الله وسنتي"، وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمكث في حفظ سورة البقرة اثني عشر عاماً. فلا يحقّ لنا هجر القرآن الكريم؛ لأنه دستور الحياة، ونور على الصراط، كيف لا وقد قال الحبيب ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق، ورتّل كما كنت ترتّل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها".

فاقرأ وارتنق هذا الرقي في درجات الجنة، فكيف بالرقي في الدنيا الفانية التي كما قال ﷺ: "لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة".

اللهم ارزقنا تلاوته بتدبّر، وحفظه بإتقان، واجعله شاهداً لنا، ولا تجعله شاهداً علينا، وارزقنا تلاوته أثناء الليل وأطراف النهار، وعلمنا منه ما جهلنا، وذكرنا منه ما نسينا يا أرحم الراحمين.

قد يُستثار القارئ من هذا العنوان "دستور الحياة ونور الصراط"، والحقيقة قصدت بهذا العنوان القرآن الكريم، وأطمئن كل من زادت دقات قلبه حول هذا الموضوع أنّ الله تعالى قال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9] قد تكفل ربنا سبحانه بحفظه من كل دخل وتحريف وتزييف وتشويه، لذلك منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة يحاول أعداء الإسلام الحنيف تشويه القرآن وتحريفه ولكنهم فشلوا ويفشلون لأنها مشيئة الله ووعده الله.

أما ما يخصّ عنواني هذا فإني لم أقصد تحديث وتطوير المصحف الشريف، بل تحديث الحياة بما يتلاءم مع توجيهات القرآن الكريم، وتحديث الدماغ بالقرآن، وتحديث وتطوير الفهم للآيات القرآن.

إنّ تدبّرنا للقرآن الكريم يفتح لنا آفاقاً جديدة في الحياة اليومية في كل شؤوننا الخاصة والعامة، وآفاقاً أخروية، وهي ما يسمو له قارئ القرآن.

هل تعلم أخي الكريم وأختي الكريمة، أنني ختمت القرآن الكريم في شهر رمضان ختمة كاملة، ولكن ليس سوى طيّ صفحات، ولربما استوقفتني بعض الآيات التي فيها من العذاب وأهوال يوم القيامة فاستعدت بالله منها، وربما آيات الرحمة والجنة والمغفرة، فسألت الله أن يغفر لنا ويرحمنا ويدخلنا جنته، ولكن عندما أردت أن أدبّر القرآن قراءة تدبّرية حقيقة لم أستطع أن أكمل الجزء الأول من المصحف الشريف، وهو من سورة البقرة.

إنّ كلامي هذا ليس من باب التثبيط، ولكن بالعكس من باب التنبيه والتوعية والتوعية والتذكير لمن كان على مثل حالي وانشغل ونسي، ولمن كان ينوي العزم وقد نسي ولمن هو غافل، ومن ممّا لا يغفل ويلهو في خضمّ متهاتات الحياة!؟

إنّ الله تعالى قال: ﴿ لِيَذَّبُوا أَبَتِهِمْ ﴾ [ص: 19]، ولم يقل يقرأوا آياته،



## تهنئة

يتقدم المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات في الجمعية  
بالتهنئة والتبريك

من **د. محمد غزلان** وزوجته **د. زينب الزعبي**

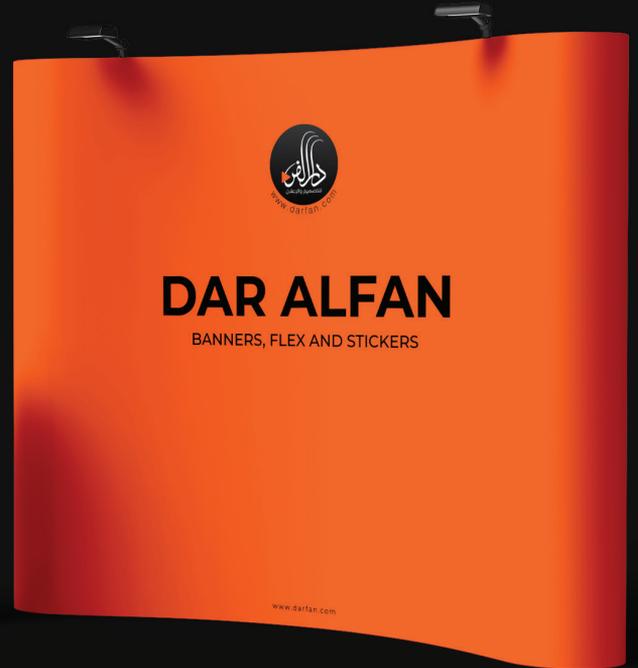
بمناسبة قدوم مولودتهما البكر **مسك**

بوركت الموهوبة وشكرتم الواهب

وبلغت أشدها ورزقتم برّها



خدمات الطباعة السريعة  
DIGITAL PRINTING



M. : +962 799780003  
E. : info@darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

## قصة

## عادل المجتهد

أحل واجباتي.

قال والده: أنت ولد مجتهد، وذكي، وأثق في قدراتك، وقد أحضرت لك هذا الكمبيوتر ليكون محققاً لك على النجاح أكثر ليس الإهمال.

ردّ عادل: كيف يا والدي؟

ردّ والده: أحضر لي ورقة وقلماً، سأعلمك كيف تضع جدولاً وتنظم فيه يومك.

أسرع عادل إلى مكتبه وأحضر لوالده ورقة وقلماً، رسم والده جدول بعدد أيام الأسبوع وكتب له: أنت تعود من المدرسة الساعة (2) ظهرًا، إذن فلتتناول الغذاء ثم تنام ساعة وتستيقظ الساعة (4) عصرًا، من الساعة (4) مساءً تلعب ألعابك وتذاكر دروسك، بعد الساعة (6) مساءً تلعب بالكمبيوتر ساعة، ثم تمرح مع إخوتك وتتناول العشاء، وتنام الساعة (9) مساءً.

قال والده: كذلك سنضع في الجدول أوقات الصلوات الخمس لكي تلتزم بأدائها في وقتها، ووقتاً لتلاوة القرآن الكريم.

فرح عادل من فكرة جدول تنظيم اليوم، ووعد والده بتنفيذ الجدول بالساعة والدقيقة، وأنه سيعود للاهتمام بدروسه وواجباته ليكون من الأوائل باستمرار، وأن يلتزم بطاعة الله تعالى.



كان عادل من المتفوقين جدًا في المدرسة، وكان قبل امتحانات نهاية العام قد وعد والده بهدية جميلة يوم تفوقه. اجتهد عادل ليكون من الأوائل كعادته، وظهرت النتيجة: مبارك يا عادل، أنت الأول على المدرسة.

فرح عادل كثيرًا بهذا الخبر الجميل الذي أخبره به معلمه في المدرسة.

في اليوم التالي عاد والده من العمل وهو يحمل في يده كرتونة كبيرة ويبدو أنها ثقيلة.

ساعد عادل والده في حملها ووضعها على المكتب.

قال له عادل: بابا، ما هذا الشيء الثقيل الضخم؟

قال والده: إنه كمبيوتر، لقد اشتريته مكافأة لك ولمجهودك في هذه السنة الدراسية.

فرح عادل فرحًا شديدًا، فقد كان يتمنى أن يمتلك جهازه الخاص يلعب ويتسلى به.

أخبره والده أنه ليس فقط للعب، بل يمكنه أن يساعده في المذاكرة.

وقام والده بتحصيل عدة برامج تعليمية ومسابقات تزيد الذكاء وتمارين للتدريب على عمليات حسابية.

فرح عادل بهذا الاختراع العبقري العظيم.. لكن للأسف كان يقضي اليوم كله في غرفته يجلس على المكتب ويلعب بألعاب الكمبيوتر.

كان والده يتركه ويقول دعه يستمتع في وقت الإجازة، ولكن لم يكن في الإجازة فقط، فقد انتهت العطلة الصيفية، وبدأ الفصل الدراسي الجديد.

لاحظ والد عادل أنه مهمل في حل واجباته، كما أنه انتبه أنه يؤخر صلواته عن وقتها، وشككت منه معلمة الصف وأخبرت والده أنه معظم أيام الأسبوع لا يحل الواجب.

غضب والد عادل منه جدًا وطلب أن يجلس ليتحدث معه وأخبره عن شكوى المعلمة منه ومن تقصيره في واجباته وإهمال دروسه.

قال عادل: إنّ الوقت يسرقني أمام الكمبيوتر، وبعد اللعب به أشعر بالإجهاد والتعب فلا أستطيع أن أذاكر دروسي أو

## أحباب الفرقان



علي وليندا  
وييلسان  
المتولي



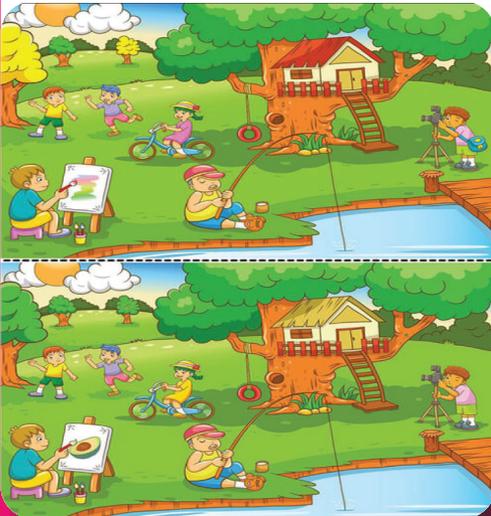
لين محمد  
عياش

## عمر الإنسان فيما أفناه

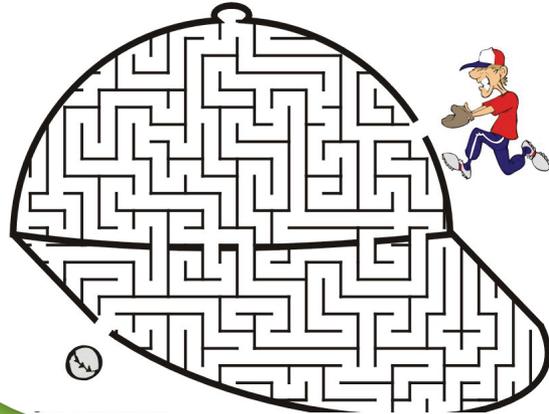
عندما يبلغ الإنسان (٧٠) عاماً من عمره يكون قد أمضى منها:

- (٧) سنوات في الدراسة.
- (٤) سنوات ونصف السنة في تناول الطعام.
- (١٥) سنة في العمل.
- (١١) سنة و(٤) أشهر في الجلوس أمام الشاشات الإلكترونية.
- (٢١) سنة في النوم وفي المتوسط يتقلب الإنسان في سريره قرابة (٧) سنوات محاولاً النوم.
- (٢٠) سنة في أوقات الفراغ.
- (٧) سنوات في الانتقال.
- كما أن قلبه يكون قد دقّ حوالي (٢٩٠٠) مليون دقة ودفع ما يقارب من (١٥٤) مليون لتر من الدم إلى العروق والشرايين.

## جد الفروق



## ساعد لاعب البيسبول ليجد الكرة بسرعة



## مسابقة (العدد 234)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ}، معنى كلمة {حِجْرٍ}:  
(أ) عقل. (ب) قلب.

٢. {وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ}، معنى {جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ}:  
(أ) نقلوا الصخر من الواد. (ب) نحتوا الصخر واتخذوه مساكن.

٣. {وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَّاحًا}، معنى كلمة {الْمُعْصِرَاتِ}:  
(أ) الرعد والبرق. (ب) السحب الممطرة.

٤. معنى قوله تعالى: {فُطُوْهُنَّ ذَاتِيَّةٌ}:  
(أ) ثمارها كثيرة وطيبة. (ب) ثمارها قريبة، سهلة التناول.

٥. المقصود بكلٍّ من: {الْمُرْمَلُ} و{الْمُدْتَرُّ} هو:  
(أ) الرسول محمد ﷺ. (ب) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الاسم الرباعي :

العمر :                      الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢١/ ٨/ ١٨ م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (233)

- عبد الرحمن أسامة زياد الحلبوني
- باسمة إسماعيل يوسف يوسف
- أمل عبد الغني محمود

قيمة كل جائزة (10) دنانير

## يا ولدي



قاربت العطلة الصيفية على الانتهاء، فما أحلى سهراتها مع الأهل والأصدقاء، وما أحلى أوقات فراغها، إن نجحنا في استغلالها استغلالاً جيداً، فالترويح عن النفس ضرورة وعبادة أيضاً، ولكن لهذا الترويح ضوابط شرعية لا بد أن نلتزم بها.

• الابتعاد عمّا حرّم الله تعالى.

• عدم إيذاء الآخرين.

• الابتعاد عن المواقع الإلكترونية والقنوات التي تنشر الفساد.

• الابتعاد عن الإزعاج والفوضى.

استغل ما تبقى من هذه العطلة بعمل نافع منها البدء في حفظ القرآن الكريم، أو مراجعة ما نحفظه، كذلك تعلم لغة أجنبية، أو حضور ندوة تعيننا على تطوير الذات.

ولنحفظ هذا القول الجميل الذي قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

"ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمس، نقص منه أجلي، ولم يزد فيه عملي".

ماما ياسمين

## الجمعية تحتفي بإطلاق مناهج النادي الدائم والصيفي



بدوره أشار مدير مديرية الشؤون التربوية **الدكتور جبر السرحان** إلى مستويات مناهج النادي الدائم ومناهج النادي الصيفي، واهتمام الجمعية بتدريب فروع الجمعية ومراكزها على تطبيق المناهج، منوهاً إلى أن المنهاج تفاعلي نشط، وأن الجمعية لمست التطبيق الرائع لمنهاج الصيفي خلال العام الجاري، وتطرق إلى البدء بتأهيل المعلمين تربوياً.

رئيس الجمعية **الدكتور محمد المجالي** نقل شكر مجلس إدارة الجمعية لإدارة الجمعية، واللجنة التربوية، والمؤلفين، وكل من أسهم بإنجاز المناهج، وأشار إلى التغذية الراجعة التي لمسها بنفسه خلال زيارته الأخيرة للفروع، مشيداً بالعمل المتراكم الذي أثمر هذه المناهج، وفي ختام كلمته نوّه بأن الجمعية راسخة بجذورها، متميزة بأعمالها وإنجازاتها، وأنها اتخذت شعارات منها الإلتقان والتخصص، والتي كان لها الدور في التأثير والإسهام في حفظ هوية الجيل وتعزيز الثقافة القرآنية.

وفي الختام، تم تكريم كل من المؤلفين، وأعضاء اللجنة التربوية المركزية، إضافة إلى تكريم المشرفات على الحصص النموذجية في فروع الجمعية.

**تحت رعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لإطلاق مناهج النادي الدائم والنادي الصيفي.**

استهل الحفل -الذي قدّمه إداري مديرية الشؤون التربوية **الأستاذ عبدالرحمن الشواقفة**، وحضره كل من مدير عام الجمعية **الأستاذ حسين عساف**، ونائب المدير العام **الأستاذ عمر الصبيحي**، وأعضاء اللجنة التربوية المركزية، ومؤلفو منهاج النادي الدائم والصيفي- بتلاوة من القرآن الكريم لعضو اللجنة التربوية **الدكتور عبدالكريم الخطيب**.

وشكّر رئيس اللجنة التربوية **الدكتور أنور أبو دياك** الجمعية التي تقدر الجهود وتشكر أصحابها، كما شكر كل من أسهم بإصدار المناهج خلال مسيرة من العطاء والبذل استمرت أكثر من عشرة أعوام، مؤكداً أن المناهج بدأت تؤتي ثمارها ببناء الجيل القرآني الذي يرتل القرآن ويحفظه، ويلتزم بأخلاقه وأحكامه، ونوّه إلى أنّ المناهج تخدم الفئات العمرية كافة، وأنّ لها دور بارز في تربية النشء على قيم القرآن والبُعد عن تشويه الفكر والأخلاق والسلوك.



## رئيس الجمعية يزور عدداً من فروع الجمعية



للفروع، وتحديداً خلال جائحة كورونا، إذ لم تنقطع أعمال فروع الجمعية واستمرت عن بُعد، ما رفع عدد الحفاظ والمجازين.

واستمعت الإدارة إلى ملاحظات الفروع واقتراحاتها، لتطوير العمل القرآني.

يشار إلى أن الجولة شملت فروع، عمان النسائي الأول، والسلط، وعين الباشا، وعمان السادس، وبني عبيد، وبني كنانة، ومأدبا، والطفيلة، والكرك.

قام رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم الدكتور محمد خازر المجالي، يرافقه المدير العام الأستاذ حسين عساف، بجولة تفقدية، لعدد من فروع الجمعية.

وبحثت إدارة الجمعية مع الفروع، العديد من المسائل التي تتعلق بالعمل القرآني، والمراكز الصيفية والدائمة وأندية الطفل، وحثتها على المزيد من الإبداع والابتكار والتطوير.

وأشادت الإدارة في الوقت ذاته بالمرجات النوعية

## إدارة الجمعية تعقد لقاء هاماً مع رؤساء الفروع



### عقدت إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم، لقاء هاماً واستثنائياً مع رؤساء الفروع، ناقشت خلاله آخر المستجدات، وسبل تطوير العمل القرآني.

وأكد رئيس الجمعية **أ.د. محمد خازر المجالي**، في كلمته الافتتاحية، على ثوابت الجمعية واستقلاليتها، وأنها مع تنظيم العمل، وليست فوق القانون، محدّراً في الوقت ذاته من "حملة منظمة تستهدف الجمعية".

واستعرض **المجالي** أبرز التحديات التي تعصف بالعمل القرآني، كما تطرق إلى العلاقة مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وأبرز ما دار خلال لقاءات الطرفين. وشدد **المجالي** على دور الجمعية بالحفاظ على هوية الوطن والذود عنه، ونشر الوعي والفكر المستنير من خلال مراكز الجمعية المنتشرة في أنحاء المملكة، وحثّ الفروع على الارتقاء بالعمل القرآني، وإذكاء روح الإبداع للوصول إلى أطياف المجتمع كافة.

وفيما يتعلق بالوضع القانوني للجمعية، تحدث عضو مجلس الإدارة، ورئيس اللجنة القانونية بالجمعية **أ. منير مرعي**، مؤكداً على سلامة الوضع القانوني للجمعية، وبأنه ليست لديها أية مشكلات أو ثغرات.

وأضاف **مرعي**، أن الجمعية قامت بتصويب أوضاعها القانونية كاملة، في العام ٢٠١١، وفقاً لسجل الجمعيات الخيرية، وتحصلت إثر ذلك على الرقم الوطني.

وتابع: "العلاقة يجب أن تكون تكاملية بين الجمعية والجهات المسؤولة عنها، دون أن يتغول أحد على أحد"، مؤكداً ضرورة احترام النظام الداخلي للجمعية، والتي صادقت الحكومة على اعتماده، في سياق حديث **مرعي** عن النظام الجديد الذي

يحكم علاقة الجمعية بوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية. وتحدث عضو مجلس الإدارة، الأمين العام للجمعية، **أ.د. سليمان الدقور**، عن سياق العلاقة التاريخية بين الجمعية والجهات المسؤولة، وأنها طالما اتسمت بالودية والإيجابية، وأكد أن الجمعية مؤسسة قرآنية متخصصة، تعمل في هذا الإطار لخدمة أبناء الأردن جميعاً، بعيداً عن أية أفكار أو تجاذبات. وطالب رؤساء فروع الجمعية بأهمية أن تكون جميع نشاطات وبرامج الجمعية ضمن هذا الإطار، وأنها للمجتمع كله، فالقرآن مجتمعة دائماً على الخير والمنفعة للجميع.

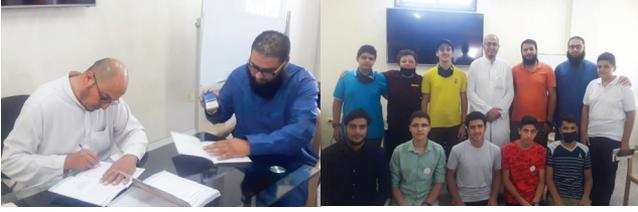
المدير العام للجمعية **أ. حسين عتّاف**، تطرق في كلمته إلى بعض الشؤون الإدارية التي من شأنها الارتقاء بالعمل القرآني وتجويده، وطالب بضرورة أن يكون الضبط الإداري والمالي لأعمال الجمعية في أعلى درجاته مع أهمية المراقبة والمتابعة الحثيثة لكافة أعمال المراكز في الجمعية.

كما أكد **عتّاف** على أهمية قيام كافة فروع الجمعية ومراكزها بالعمل من خلال برامج الجمعية المعتمدة وعدم تعديها وفق سياسات العمل في الجمعية.

واختتم اللقاء بحوار مفتوح، اتسم بالإيجابية والحرص على العمل، اقترح خلاله رؤساء الفروع بعض الحلول لتطوير العمل القرآني، كما نقلوا هموم فروعهم وأبرز مطالبهم، والتي لاقى بعضها استجابة فورية من الإدارة العامة، فيما وعدت بدارسة مستفيضة لبقية المطالب والاقتراحات.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الجمعية **أ.د. علي الصوا**، كما حضره كل من أعضاء مجلس الإدارة **أ. عمر اسعيد**، **د. يحيى أحمد**، **د. خالد النعانة**، كما حضره مديرو الوحدات الإدارية في الإدارة العامة.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



زار مشروع ورثة الأنبياء الذي يُعنى بالمتون الشرعية، الدكتور محمد سعيد بكر في مركز أحسن للتدريب والاستشارة، وقد أجازهم الدكتور بكر في ثلاثيات البخاري، وأخذوا عنه السند.

زيارة مشروع  
ورثة الأنبياء



خرّج مركز عزت رامز القرآني الطالبة المجازة فاطمة خليل على يد معلمتها الفاضلة أحلام أبو الرب.

مجازة في  
مركز عزت  
رامز



خرّج مشروع براعم القرآن الحافظة لكتاب الله عز وجل الطالبة النجبية قمر محمد الحوري.

مشروع  
براعم القرآن  
يخرّج حافظة

## من نشاطات فرع المزار الشمالي



زار وفد من الإدارة العامة للجمعية، فرع المزار الشمالي، وتم بحث موضوعات إدارية ومالية ورقابية خلال الزيارة، وكان في استقبال الوفد رئيس الفرع الدكتور عبدالله الشerman، والدكتور هشام الشerman.

وفد إدارة  
الجمعية يزور  
فرع المزار  
الشمالي



أقام فرع المزار الشمالي حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات بالمسابقة الرمضانية، مع مراعاة إجراءات الصحة والسلامة العامة، وتم توزيع الشهادات والجوائز على المشاركين.

تكريم الفائزين  
بالمسابقة  
الرمضانية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان النسائي الثاني وإدارته وموظفاته بالتعزية والمواساة للمعلمة الفاضلة

### نفيسة المشعشع

موظفة الشؤون القرآنية في فرع عمان النسائي الثاني

بوفاة زوجها "وليد الرفاعي"

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإن لله وإنا إليه راجعون

## من نشاطات فرع بني كنانة



زارت لجنة إدارة فرع بني كنانة برئاسة الدكتور عبدالكريم عبيدات وأعضاء لجنة الفرع ومدير الفرع، فرع غرب إربد، وكان في الاستقبال رئيس الفرع الأستاذ محمود بني هاني وأعضاء لجنة الفرع ومدير الفرع ورئيس لجنة التلاوة المركزية، وتم التباحث في أهم القضايا التي تهم العمل القرآني في الفرعين وسبل تطويره، وفي الختام شكر رئيس فرع بني كنانة فرع غرب إربد، وسلّم لرئيس فرع غرب إربد درعاً تذكاريّاً.

فرع بني كنانة  
يزور فرع غرب  
إربد



التقى المشرف التربوي الدكتور عيد الزعبي مديري النادي الصيفي، وتم بحث خطة عمل الصيفي وآلية تطبيق المنهاج والتعليمات التي تتعلق بسير العمل في النادي الصيفي، منوهاً بأهمية تميز النادي الصيفي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الجمعية.

الفرع يلتقي  
مديري  
الصيفي



التقت اللجنة النسائية المركزية برئاسة الفاضلة نجيه الرفاعي وبحضور أعضاء اللجنة النسائية والمشرفة التربوية للفرع، رئيسات اللجان النسائية في مراكز الفرع، وتم بحث تطوير العمل في المراكز وتوفير الملفات والسجلات لكل نشاط في المركز، كما تم التباحث في شؤون العمل القرآني في المراكز والرد على الاستفسارات.

الفرع يلتقي  
رئيسات  
اللجان  
النسائية



التقت المشرفة التربوية للفرع ناريمان الذيابات أم عباده بحضور أعضاء اللجنة النسائية المركزية ولجنة الإشراف على الصيفي مديرات ومعلمات النادي الصيفي في مراكز الفرع عبر تطبيق زووم ضمن خطة الإشراف التربوي للنادي الصيفي، تمحور اللقاء حول شرح آلية تطبيق المنهاج ومنهجية بناء الخطط وتعليمات النادي الصيفي.

الإشراف التربوي  
يلتقي مديرات  
ومعلمات الأندية  
الصيفية



زار نائب مدير عام الجمعية الأستاذ عمر الصبيحي، مشروع إعمار مركز عقربا القرآني، واطلع على مراحل المشروع، وحث أهل الخير والإحسان على التبرع لإنجاز المشروع.

نائب المدير العام  
يزور مركز عقربا  
القرآني



زار نائب مدير عام الجمعية الأستاذ عمر الصبيحي مشروع إعمار مجمع بني كنانة القرآني، وأبدى إعجابه بالمرحلة التي وصل إليها المشروع، وأثنى على الجهود المبذولة من قبل لجنة إدارة الفرع في بناء المجمع القرآني.

نائب المدير العام  
يزور مشروع  
المجمع القرآني



زارت اللجنة النسائية المركزية لفرع بني كنانة، فرع إربد والتقت رئيسة وأعضاء اللجنة النسائية المركزية في الفرع لتبادل الخبرات بين الفرعين ضمن خطة اللجنة النسائية لهذا العام، وقدمت شكرها للجنة النسائية وإدارة فرع إربد.

اللجنة النسائية  
تزرع فرع إربد



**كرّمت اللجنة النسائية في مركز حرثا القرآني طالبات مسابقة سورة الأحزاب حفظاً وتفسيراً، وحصول الطالبة شهد الصالح على الإجازة، وتخرج (٤) طالبات في الدورة التمهيديّة، وتكريم الطالبات الناجحات في ديوان الحفاظ وعددهن (٤) طالبات.**

مركز حرثا يكرّم طالباته

**تم في مركز حبراص القرآني تكريم الطالبات اللواتي حصلن على شهادات الدورات التمهيديّة والمتقدمة والمتوسطة والإجازة من قبل اللجنة النسائية في المركز، تخلل الحفل كلمة نائبة رئيسة**



اللجنة النسائية في المركز عن أهمية الحصول على دورات التجويد والمحافضة على تلاوة القرآن الكريم، والحث على تكثيف الجهود لزيادة أعداد الحاصلات على الدورات المختلفة والتشجيع على المواظبة على إتقان تلاوة وحفظ آيات القرآن الكريم، وفي الختام تم توزيع الشهادات والهدايا على الخريجات.

مركز حبراص يكرّم طالباته



**زار رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي والمدير العام الأستاذ حسين عساف فرع بني كنانة، وكان في الاستقبال رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم عبيدات وأعضاء لجنة الفرع ومدير الفرع، وتخللت الزيارة الاطلاع على مشروع إعمار مجمع بني كنانة القرآني، وأثنى وفد الجمعية على الجهود المبذولة، كما عقد اجتماع في مقر الفرع تخلله عرض تقرير مفصل عن العمل والإنجازات منذ تأسيس الفرع عام ٢٠١٧، ودار حوار حول العمل القرآني في الجمعية وسبل النهوض به ومواجهة التحديات والعقبات، وقدم وفد الجمعية الشكر والتقدير للعاملين لدى الفرع ولكافة لجان المراكز والعاملين لديها، بدوره شكر رئيس الفرع رئيس الجمعية ومديرتها العام على الزيارة الكريمة.**

رئيس الجمعية والمدير العام يزوران الفرع



**كرّم مدير فرع بني كنانة الأستاذ موصوف عبيدات الفائزات في مسابقة خاطرة في حب المصطفى ﷺ والتي عقدها الفرع لطالبات النادي الدائم وشعب الحفاظ بالتعاون مع المشرفة التربوي للفرع، وهُن:**  
الفائز الأول: مركز كفر جايز القرآني- الطالبة حلا هاجم خليفات.  
المركز الثاني: مركز شعلة اليرموك القرآني- الطالبة: صفاء عبدالله كناكري.  
المركز الثالث: مركز أبو عبيدة القرآني- الطالبة: سلمى أيمن البراهمة.

الفرع يكرّم الفائزات بمسابقة خاطرة في حب المصطفى

مركز عقربا يعقد المسابقة الرمضانية الثالثة



**عقد مركز عقربا القرآني مسابقة المركز الرمضانية الثالثة لعام ٢٠٢١ للذكور والإناث، وتم تكريم الفائزين وتوزيع الشهادات عليهم في مقر المركز من قبل رئيس لجنة المركز والأعضاء.**

مركز شعلة اليرموك يشكر راعي مسابقة رمضان



**قدّم مركز شعلة اليرموك القرآني جزيل الشكر والتقدير لراعي مسابقة رمضان الأستاذ خالد محمد الخالدي، وأثنى المركز على جهوده المباركة في رعايته لهذه المسابقة.**

مركز سحيم يكرّم طلابه



**كرّم مركز سحيم القرآني طلابه المتميزين الذين فازوا بالمسابقة الرمضانية لحفظ سورة البقرة.**

مركز سمر يخرج طالبات دورة تمهيديّة

**عقد فرع بني كنانة امتحان الدورة التمهيديّة (عن بُعد) لعدد من طالبات مركز سمر القرآني من دول عربية مختلفة (مصر، السعودية، اليمن، السودان) ضمن خطة الفرع ومراكزه للتعليم عن بُعد.**

## من نشاطات فرع إربد



**عُقدت في فرع إربد مسابقة الحافظ الصغير لطلبة أندية الطفل القرآني،** بمشاركة (٤٥) طفلاً من الأندية التابعة للفرع، وقد حفظ الأطفال الذين أعمارهم (٤) سنوات نصف جزء عم، وحفظ الأطفال الذين أعمارهم (٥) سنوات جزء عم كاملاً، وتم عقد المسابقة على ثلاثة أقسام بسبب الأوضاع الصحية السائدة.

مسابقة  
الحافظ  
الصغير



**كُرم فرع إربد الاطفال المشاركين بمسابقة الحافظ الصغير القرآنية السنوية التي يعقدها الفرع لطلبة أندية الطفل القرآنية،** وفي كلمه إدارة الفرع التي ألقاها **الدكتور علي أبو عابد** شكر فيها القائمين على المسابقة، وأكد على دور الأمهات في تحفيظ أطفالهن القرآن الكريم منذ الصغر، وشكر مدير الفرع **الدكتور عبد الكريم الخطيب** مشرفة أندية الطفل على الجهود التي بذلت في تحفيظ القرآن الكريم للأطفال، كما شكر الداعمين للمسابقة والمراكز المشاركة، وتم توزيع الجوائز والهدايا على الأطفال الفائزين في المسابقة.

تكريم  
الحافظ  
الصغير



**كُرم فرع إربد الحاصلين على الإجازة بالسند الغيبي،** وشكر رئيس الفرع **الإخوة والأخوات الحاصلين على السند الغيبي وبارك لهم هذا الإنجاز،** وأوصاهم بالتخلق بأخلاق أهل القرآن الكريم، بدوره أوصى **الدكتور منذر أبو شهاب** عضو اللجنة الإدارية المجازين بالاهتمام بمتابعة الحفظ وتثبيته، وقال **الدكتور علي أبو عابد** عضو اللجنة الإدارية: إن هذا القرآن فيه من الأسرار والعجائب ما يعجز الوصف عنه، وأكد مدير الفرع **الدكتور عبد الكريم الخطيب** على أهمية نشر هذا العلم وأن كل مجاز هو مركز قرآني، وفي النهاية كُرم رئيس الفرع المجازين بالسند الغيبي وتوزيع الدروع التكريمية عليهم.

تكريم  
المجازين  
بالسند  
الغيبي



**كُرم فرع إربد الأوائل على المستويات المشاركين في الجائزة القرآنية السنوية،** وفي كلمته مندوباً عن إدارة الفرع أكد **الدكتور علي أبو عابد** على أهمية المشاركة في المسابقات القرآنية لتثبيت حفظ القرآن الكريم، وشكر الفائزين على جهودهم الكبيرة، وقال: إن هذا التكريم في الدنيا، ولكن التكريم الأهم والأكبر يوم القيامة، وشكر مدير الفرع **الدكتور عبد الكريم الخطيب** المراكز القرآنية المشاركة بهذه المسابقة على جهودهم التي يبذلونها في متابعة وتحفيظ القرآن لهؤلاء الطلبة الذين حصلوا على المراكز الأولى، وحثهم على المزيد من الجهد.

تكريم الفائزين  
بالجائزة  
القرآنية  
السنوية

**كُرم رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس الفائزين بمسابقة أجمل صوت التي أطلقها فرع إربد في شهر رمضان المبارك عبر صفحة الفيسبوك،** وقد كُرم الأوائل في المسابقة وهم: الأول: **أحمد**



**الناجي**- مركز ابن كثير القرآني، الثاني: **محمود أبو عون**- مركز الفجر القرآني، الثالث: **قيس الصالح**- مركز ابن تيمية القرآني، الرابع: **عبد السلام عياش**- مركز الإمام الذهبي القرآني، وشكر رئيس الفرع المشاركين في المسابقة التي تعقد لأول مرة، وحثهم على المزيد من الجهود لتحسين أدائهم في تلاوة القرآن الكريم.

تكريم  
مسابقة  
أجمل صوت

**كّرّم رئيس فرع إربد المراكز القرآنية الحاصلة على المراتب الأولى في المشروع القرآني الصيفي**

**لعام ٢٠٢٠م للذكور**، وكانت نتائج المراكز: الأول: مركز عثمان بن عفان، الثاني: مركز ابن كثير، الثالث: مركز التقوى، الرابع: مركز حذيفة بن اليمان، الخامس: مركز ابن تيمية، السادس: مركز ابن عباس، وشكر رئيس الفرع المراكز الفائزة على الجهود الكبيرة في إنجاح المشروع الصيفي، وتمنى مزيداً من التقدم للمراكز التي لم تحصل على المراتب المتقدمة.



تكريم مراكز الذكور الأولى في المشروع الصيفي

**كّرّم رئيس فرع إربد المراكز القرآنية الحاصلة على المراتب الأولى في المشروع القرآني**

**الصيفي لعام ٢٠٢٠م للإناث**، وكانت نتائج المراكز: الأول: المرتبة الأولى: مراكز: حفصة بنت عمر، الحاج سلامة العبيني، الشفاء، المرتبة الثانية: مركز ابن البيطار، المرتبة الثالثة: مركز رقية بنت الرسول، المرتبة الرابعة: مراكز: التقوى، البارحة، حكما، سمر شبيب، وشكر رئيس الفرع المراكز الفائزة على جهودهم الكبيرة في إنجاح المشروع الصيفي، وتمنى مزيداً من التقدم للمراكز التي لم تحصل على المراتب المتقدمة.



تكريم مراكز الإناث الأولى في المشروع الصيفي

**استقبلت اللجنة النسائية في فرع إربد اللجنة النسائية في فرع بني كنانة، وتم استعراض****العمل القرآني النسائي وأبرز الإنجازات وخطة عمل**

**اللجنة النسائية**، بدورها أئنت رئيسة اللجنة النسائية في فرع بني كنانة على العمل القرآني في فرع إربد واستعرضت عمل وإنجازات فرع بني كنانة، بهدف تبادل الخبرات والتعاون بين الفرعين، كما شكرت فرع إربد على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة.



استقبال اللجنة النسائية في فرع بني كنانة

**عقد فرع إربد دورة لمشرفات التلاوة في المراكز القرآنية، تخللها كلمة مدير الفرع الدكتور عبد**

**الكريم الخطيب**، شكر فيها لجنة التلاوة- إناث على الجهود الكبيرة التي يبذلونها في إدارة الامتحانات والدورات، كما شكر مشرفات التلاوة في المراكز على متابعة الدورات، وتحديث كل من الأخت **ناديا شطناوي** والأخت **عريب مساعدة** عن التعليمات الجديدة للتلاوة والتجويد، وتوضيح البنود المتعلقة بمشرفات التلاوة، وتحديث الأخت **عبير البزة** عن ملاحظات خلال زيارتها للمراكز لتتم الفائدة المرجوة، وفي الختام شكرت رئيسة لجنة التلاوة الأخت **دينا عوض**، لجنة التلاوة ومشرفات التلاوة على ترتيب اللقاء والتفاعل مع برامج الفرع.



دورة مشرفات التلاوة في المراكز القرآنية

**كّرّم فرع اربد المحاضرين في الدورة الشرعية والطالبات الحاصلات على المراتب الثلاثة الأولى، وشكر نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري المحاضرين في الدورة الشرعية في الفصل الدراسي**

**الخامس: الدكتور خالد الشerman، والدكتور منذر أبو شهاب، والدكتور علي أبو عابد**، وهنأ الطالبات الأوائل على الفصل الخامس: المرتبة الأولى: **نوال فهمي معروف**/ المركز الثاني: **أسماء عقاب أبو حسون**/ المرتبة الثالثة **مكرر إسرائ محمد عبابنة، وأميره سالم العليج، وسندس حسين عبابنة، وعبير يحيى الهرش**.



تكريم أوائل الدورة الشرعية

**عقد فرع إربد دورة لمديري ومديرات ومعلمي الأندية الصيفية لعام ٢٠٢١، بهدف التباحث في إدارة الأندية وأخذ الاحتياطات والإجراءات الصحية اللازمة، ولتوضيح كيفية التعامل مع المناهج الجديدة، وأكد الدكتور سعيد الجعفري رئيس لجنة الصيفي على الالتزام بتعليمات إدارة الجمعية التي تخص المناهج والترتيبات اللازمة للأندية الصيفية، وتم الرد على الاستفسارات من أعضاء لجنة الصيفي الأستاذ محمد هياجنة، والدكتور علي أبو عابد.**



دورة تعليمات الصيفي والمناهج

## من نشاطات فرع عمان السابع



ضمن فعاليات الاستعداد للنادي الصيفي ٢٠٢١م قام قسم الإشراف التربوي- ذكور في فرع عمان السابع بعقد برنامج تدريبي مكثف لإعداد العاملين في الأندية الصيفية، وتضمن البرنامج دورة تدريبية بعنوان: "أخلاقيات وقيم العاملين" استهدفت مديري المراكز ومسؤولي الأندية، وورشات عمل حول "تدريس قيم المنهاج" استهدفت معلمي الأندية الصيفية في جميع المراحل، وشارك في تنفيذ البرنامج التدريبي كل من: **د. جهاد العدم، د. عبد الكريم الخصاونة، أ. محمود لافي.**

برنامج تدريبي  
لإعداد العاملين  
في الأندية  
الصيفية



ضمن فعاليات الاستعداد للنادي الصيفي ٢٠٢١م قام قسم الإشراف التربوي- إناث في فرع عمان السابع بعقد برنامج تدريبي مكثف لإعداد المعلمات في الأندية الصيفية، وتضمن البرنامج دورة تدريبية بعنوان: "استراتيجيات التعلم النشط"، إضافة إلى ورشات عمل حول "تدريس قيم المنهاج"، واستهدفت مسؤولات الأندية والمعلمات في الأندية الصيفية في جميع المراحل، وشارك في تنفيذ البرنامج التدريبي كل من: **د. عبد الكريم الخصاونة، أ. محمود لافي، د. رويدة أبو راضي.**

برنامج تدريبي  
لإعداد العاملات  
في الأندية  
الصيفية



كرّم فرع عمان السابع الطالبات الأوائل في دورات العلوم الشرعية من مراكز: ریحان البيادر، ناعور، الإيمان، أم أذينة، الطمأنينة، حكمت أبو خلف، وقدم الفرع التهئة والتبريك لجميع الطالبات في المرتبة الأولى والثانية والثالثة.

تكريم الطالبات  
الأوائل في الدورات  
الشرعية



تم اختتام امتحان دورة التأهيل لفرع عمان السابع التي عقدها مركز واحة الجنان القرآني ل(٢٠) طالبة، وأثنت اللجنة الفاحصة للحصة التطبيقية الأستاذة آمنة مطير، والأستاذة بسمة النمورة على الأداء المتميز للطالبات. كل التقدير للمعلمة الفاضلة **د. نسرين دويك** ولمركز واحة الجنان على الجهود المبذولة.

اختتام امتحان  
دورة التأهيل



تم إجراء اختبار التلاوة- ذكور في فرع عمان السابع لشهري حزيران وتموز (عن بُعد) بمشاركة (٢٥٦) مشاركاً.

إجراء اختبار  
التلاوة ذكور في  
الفرع



تم إجراء زيارة تبادل خبرات في مقر فرع عمان السابع يجمع لجنة التلاوة والإجازة لفرع عمان السابع ولجنة التلاوة لفرع عمان الأول، وتخللت الزيارة نقل للخبرات في مجال التلاوة والإجازة والحفظ.

زيارة تبادل  
خبرات

تنعي لجنة وإدارة وموظفي فرع عمان السابع بأحر مشاعر التعزية بوفاة الأخت أحلام سالم معلمة القرآن في مراكز الفرع، غفر الله لها ورحمها رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نعي فاضلة

يسر لجنة التلاوة  
في فرع عمان السابع  
ضمن مشروع سلسلة مقارنم الأفضال  
أن يعلن عن دوراته للفصل الصيفي

**إيام التلاوة**  
التي تنعقد في الوقت  
المعتاد من الساعة  
السادسة مساءً إلى  
السابعة مساءً في  
الفرع السابع من  
يوم الجمعة إلى  
يوم السبت الموافق  
11 و12 من شهر  
ربيع الثامن 1443  
هـ الموافق 11 و12  
من شهر أيار 2021  
م.

**إيام التلاوة**  
التي تنعقد في الوقت  
المعتاد من الساعة  
السادسة مساءً إلى  
السابعة مساءً في  
الفرع السابع من  
يوم الجمعة إلى  
يوم السبت الموافق  
11 و12 من شهر  
ربيع الثامن 1443  
هـ الموافق 11 و12  
من شهر أيار 2021  
م.

**إيام التلاوة**  
التي تنعقد في الوقت  
المعتاد من الساعة  
السادسة مساءً إلى  
السابعة مساءً في  
الفرع السابع من  
يوم الجمعة إلى  
يوم السبت الموافق  
11 و12 من شهر  
ربيع الثامن 1443  
هـ الموافق 11 و12  
من شهر أيار 2021  
م.

كما نرحب بأخواتنا من خاتم البلد  
حياكم الله

يسر فرع عمان السابع إعلامكم بعقد دورة  
"شرح منظومة الشاطبية والدرة"  
أ. هبة عطياتي

في مقر الفرع  
تستمر العملية المشروكة  
في الدورة عن طريق منصة  
زووم مستعدة بنوع مشروكة

كل أربعاء من  
الساعة 9:00 إلى  
الساعة 11:00

من 6/2  
رسوم الدورة: 8 خانيبر

شروط الدورة : أن تكون الطالبة مجازة برواية حفص  
للتواصل والاستفسار : ٧٨٧١٧٣٦٨٦  
للتسجيل عبر الرابط المرفق

دوراتنا في  
فرع عمان  
السابع

## من نشاطات فرع عمان السادس



بحضور أمين سر لجنة إدارة فرع عمان السادس الدكتور  
عبدالله الشمايلة تم إقامة حفل تكريمي لطالبات دورة  
التأهيل والتي عقدت في منتصف عام ٢٠٢٠ وحتى بداية  
عام ٢٠٢١ مع المعلمة هناء الفاعوري، والدكتورة سناء أبو  
فارس، وقد تفوقت جميع المشاركات في الدورة وعددهن  
(١٠) طالبات، كما تم تكريم مشرفة التلاوة السابقة في الفرع  
الفاضلة إيمان الكيلاني.

تكريم طالبات  
دورة التأهيل



عقد فرع عمان السادس دورة لمعلمي النادي الصيفي  
لمراكز الذكور بعنوان: منهاج النادي الصيفي، وتم تناول  
المنهاج، ومصفوفة القيم، وأساليب التدريس، وذلك على  
فترتين الأولى مع الأستاذ حسين أبو عمرة، والثانية مع  
الأستاذ حسن الدحلة، وحضر الدورتان (٣٠) معلماً.

دورة منهاج  
النادي  
الصيفي  
للمعلمين



أقام القسم التربوي في فرع عمان السادس دورة  
تدريبية لمعلمات النادي الصيفي بعنوان: "منهاج  
الصيفي ومصفوفة المدى والتتابع"، قدّمها المدرب  
حسين أبو عمرة وشارك فيها (٦٢) معلمة، وقام عضو  
لجنة إدارة الفرع الأستاذ حسن الدحلة بتكريم المدرب.

دورة منهاج  
النادي الصيفي  
للمعلمات



انطلقت فعاليات دورة التأهيل في تعليم القرآن  
الكريم للعام ٢٠٢١ مع المعلمة هناء الفاعوري بمشاركة  
(٢٠) طالبة.

انطلاق فعاليات  
دورة التأهيل  
للعام ٢٠٢١



تم تخريج طلبة نادي الطفل القرآني للعام ٢٠٢٠-  
٢٠٢١ في مراكز (الأنوار، شفا بدران، الفردوس) وتم  
عقد البرنامج (online) مراعاة للظروف الصحية، ويشكر  
الفرع معلمات نادي الطفل القرآني على جهودهن وكل  
من أسهم بنجاح هذا العمل.

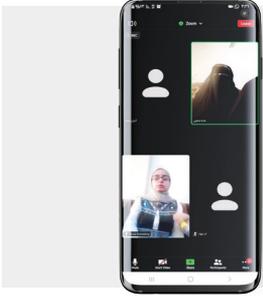
تخريج طلبة  
نادي الطفل  
القرآني

## من نشاطات فرع الرصيفة



عقد الفرع دورة تدريبية لمعلمات النادي الصيفي الجدد، في المجمع القرآني، قدّمتها في اليومين الأول والثاني المشرفة أمينة عابد، تضمنت ورشات عمل وتدريباً عملياً، كما قدّمت المشرفة إلهام زغل اليوم التدريبي الثالث بعنوان: الإدارة الصفية.

دورة تدريبية  
لمعلمات النادي  
الصيفي



خرّج مركز عبد الله بن عامر القرآني الحافظتين من طالبات شعب إنجاز (رؤى نضال وجوري يوسف) وقد أتمتا حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب على معلمتهما أديان محمد، عبر تطبيق زوم.

مركز ابن عامر  
يخرّج حافظتين



خرّج مركز عبدالله بن عامر القرآني طالبات الدورة المتقدمة، وكّرم معلمتهن خضرة زكارنة، بحضور مديرة المركز سهاد عزت.

مركز ابن عامر يخرّج  
دورة متقدمة



خرّج مركز عبدالله بن عامر القرآني الطالبة أماني أبو دوش بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الطيبة على مجيزتها خضرة زكارنة.

مركز ابن عامر يخرّج  
مجازة بالطيبة



كرّم مركز عائشة صبرة القرآني الطالبات المشاركات في مسابقة حبيبة الرحمن السنوية التي يعقدها الفرع لشعب التلاوة والتجويد (الأمية سابقاً) من طالبات المعلمة عايده الحديدي وعددهن (٨) طالبات، بحضور مديرة المركز أميرة علقم.

مركز عائشة صبرة  
يكرّم المشاركات  
بمسابقة حبيبة  
الرحمن



زار مدير الفرع إبراهيم كستيرو ترافقه رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد والمشرفة التربوية رغدة العربي مركزي نسائم الرحمة وبراعم عمر بن الخطاب الخاصة بأندية الطفل (للأعمار ٤ و ٥ سنوات)، للاطلاع على مجريات وفعاليات النادي الصيفي لهذا العام ومعالجة أية عقبات أو صعوبات.

زيارة أندية  
الطفل  
القرآنية



عقد ديوان المجازات سلسلة ورشات عمل لطالبات شعب الإجازة اللواتي شارفن على الختم، قدّمتها مشرفة الإجازة والدورات إلهام زغل في المجمع القرآني، بهدف تهيئة الطالبات لاختبار الإجازة المركزي.

ورشات الإجازة  
القرآنية



عقد الفرع بالتعاون مع مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة اختباراً مركزيّاً في الحفظ، عُقد في مركز عمر بن الخطاب القرآني، وتقدّم للاختبار (٧) طالبات نجح منهن (٦) طالبات، وقدّم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

تتويج ٦ حافظات  
في اختبار الحفظ  
المركزي



عقد الفرع دورة (المدير الناجح)، قدّمتها د. محمد سعيد بكر، لمديري ومديرات النادي الصيفي، في المجمع القرآني، بهدف الارتقاء بالجانب الفني والإداري.

دورة المدير الناجح



كرّم الفرع المشرفة التربوية السابقة أمينة عابد بحضور نائب رئيس الفرع د. زياد الذبيبة ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، في المجمع القرآني.

تكريم المشرفة  
التربوية السابقة



خرّج مركز الأنوار القرآني الطالب الحافظ بالسند الغيبي محمد ناصر السيد على شيخه محمد حمام، وحضر الحفل المشرف التربوي حمزة القدومي ومدير مركزه المهندس أحمد حمدان وبحضور أهل الطالب والمجتمع المحلي.

مركز الأنوار القرآني  
يخرّج حافظاً



عقد فرع الرصيفة دورة تدريبية في فن التعامل مع مناهج النادي الصيفي بالتنسيق مع مديرية الشؤون التربوية في الإدارة العامة قدّمها المشرف التربوي أ. حمدالله الزعبي، لمديري ومعلمي النادي الصيفي، في المجمع القرآني، وتناول شرح مفردات المنهاج.

دورة تدريبية في  
مناهج النادي  
الصيفي



حصل الطالب ضياء أمجد أبو خضير على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على يد شيخه المميز إبراهيم جاد مدير المركز.

مجاز في مركز  
عاصم بن ثابت



خرّج مركز عمر بن الخطاب القرآني طالبات الشعبة التمهيديّة، بحضور مديرة المركز إيمان أبو الرب، وكرّم معلمتهن حنان فؤاد.

مركز عمر بن  
الخطاب يخرّج  
شعبة تمهيدية



كرّم مركز عثمان بن عفان القرآني كوكبة من طالباته خريجات الدورات والمشاركات في المسابقات: (١٢) طالبة مسابقة سورة النور، (١٩) طالبة مسابقة حبيبة الرحمن، (٧) طالبات مسابقة مزامير داوود، (٣) طالبات إجازة حفص عن عاصم، (٣) طالبات إتقان، (١٠) طالبات متوسطة، (٥) طالبات متقدمة، (٧) طالبة تمهيدية.

مركز عثمان يكرّم  
كوكبة من طالباته



كرّم مركز الفردوس القرآني ثلّة من طالباته المشاركات في المسابقات: مسابقة حفظ سورة الأحزاب وسورة الفرقان خلال شهر رمضان المبارك، ومسابقة حبيبة الرحمن السنوية، ومسابقة مزامير داوود، وطالبات شعب إنجاز.

مركز الفردوس  
يكرّم ثلّة من  
طالباته



احتفل مركزا محمد العدناني وعزام هارون بذكرى الاستقلال من خلال تكريم طالبات الأندية والمشاركات بمسابقة مزامير داوود، وتم إلقاء الكلمات والقصائد الشعرية.

مركزي محمد العدناني  
وعزام هارون يحتفلان  
بذكرى الاستقلال



خرّج مركز محمد العدناني القرآني طالبات الدورة التمهيديّة وكرّم معلمتهن إيمان المصر، بحضور مديرة المركز إيمان صالح وعدد من الطالبات.

مركز محمد  
العدناني يخرّج  
دورة تمهيدية



كرّم مركز القدس القرآني طالبات المشاركات في مسابقة حبيبة الرحمن وتصحيح تلاوة سورة الأحزاب، بحضور مديرة المركز غادة عادل.

مركز القدس يكرّم  
كوكبة من طالباته



كرّم مركز أم القرى القرآني المشاركات في مسابقة سورة الأنبياء التي عقدها المركز خلال شهر رمضان المبارك، بحضور مديرة المركز آمال عرقاوي.

مركز أم القرى  
يكرّم المشاركات  
بمسابقة حفظ  
سورة الأنبياء



كرّم مركز دار الأرقم القرآني المشاركات في مسابقة حفظ سورة الفرقان التي عقدها المركز خلال شهر رمضان المبارك، بحضور مديرة المركز آمال عرقاوي.

مركز دار الأرقم  
يكرّم المشاركات  
بمسابقة سورة  
الفرقان



عقد الفرع دورة متخصصة في إطفاء الحريق والإسعافات الأولية، لمسؤولي السلامة العامة في مراكزه القرآنية بحضور مدير الفرع، قدّمها المدرب والخبير أ. أسعد برجس وتحدث فيها حول إطفاء الحرائق وعملية الإخلاء وعملية الإنقاذ وتناولت الدورة كيفية التعامل مع مختلف الإصابات وإجراءات السلامة والإسعافات الأولية المختلفة كما تخلل الدورة تطبيق عملي.

دورة  
الإسعافات  
الأولية

## من نشاطات فرع الزرقاء الأول



خرّج فرع الزرقاء الأول الطالبة المهندسة المجازة آلاء ثلجي السعودي، على يد معلمتها نهى مصلح.

تخريج طالبة  
مجازة



تم تخريج طالبات الدورة التمهيدية التي عقدت في الفرع، على يد المعلمة مريم عبد الله بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار.

تخريج دورة  
تمهيدية



تم تكريم طالبات نادي السبت- مركز الضياء القرآني، لحفظهن أجزاء من القرآن الكريم، وقدم الفرع الشكر لمديرة المركز المعلمة أمينة القواسمي، والمعلمة صفاء اقريع على الجهد المتواصل في خدمة كتاب الله.

تكريم طالبات  
مركز الضياء



عقد فرع الزرقاء الأول لقاء تخلله ورشة عمل لمعلمات النادي الصيفي تضمنت التوزيع الزمني للمناهج ومحتواه وطرق تدريسه والتعرف على إعداد الخطط للفصل الصيفي للعام ٢٠٢١، وذلك تحت شعار (بقيم القرآن تُحفظ الأوطان).

فعاليات النادي  
الصيفي ٢٠٢١



خرّج فرع الزرقاء الأول طالبات  
مسابقة سورة النور، تحت رعاية  
اللجنة النسائية في الفرع، وبلغ  
عدد المتسابقات (٣٦) طالبة.

تخريج الفائزات  
بالمسابقة  
الرمضانية  
لسورة النور



تم انطلاق المستوى الثاني /  
السيرة النبوية ضمن مشروع  
العالم الصغير للعلوم الشرعية،  
بعد اختتام المستوى الأول / فقه  
الشافعي، حيث سيقدّم المستوى  
الثاني الأستاذ عمر فاروق.

انطلاق  
المستوى الثاني  
من مشروع  
العالم الصغير

## بوّدهم يدوم الود

قام مركز طارق بن زياد القرآني بزيارات لطلبتها الحفاظ في مرحلة الثانوية العامة، بهدف الاطمئنان عليهم  
ودعمهم معنوياً وإهدائهم هدية رمزية.



تكريم طالبات ومعلمات  
مشروع الارتقاء



تم تكريم أوائل الشعب وتوزيع  
شهادات التقدير على الطالبات  
المتفوقات في الشعب، كما تم  
تكريم المعلمات المتميزات خلال  
الفصل الثاني.



## وحدة الأمة بين الواقع والمأمول



مجاهد نوفل  
مدير التحرير

متابعة كثير من الشؤون التي تشغل الكثيرين من القضايا الثانية.

وثالثاً، السعي لترسيخ صور التناصح بين المسلمين، والتواصي بالحق والصبر، والتزام صراط الله المستقيم، والتحذير من اتباع السبل المهلكة، ومما يعين على ذلك: الدعاء للمسلمين، وتلقس حاجاتهم، وعونهم بما استطعنا على البر والتقوى.

ورابعاً، تربية النشء على محبة المسلمين وأخوتهم، والقيام بالواجبات تجاههم، وأنّ المسلمين - وإن تباعدت بلدانهم واختلفت لهجاتهم- فهم أمة واحدة، يربطها أعظم رباط من الأخوة في الله والمحبة فيه.

أضيف إلى ذلك، أن نبحث عن أسباب الوحدة والتجمع فنعرّضها، وننبذ أسباب الفرقة والاختلاف؛ فإن اختلفت مع أخي المسلم في مسألة من مسائل العلم على سبيل المثال، فلا يعني ذلك بحال أن تختلف قلوبنا، أو أن نختمم ويأخذ كل منا موقفاً من الآخر، وبطبيعة الحال لا يجوز أيضاً أن نطليق الأحكام دون تثبت على من خالفنا في الرأي والفهم، فنفسقه أو نكفره، والعياذ بالله.

أمتنا اليوم أحوج ما تكون إلى جمع الكلمة، ووحدة الصف، ونبذ التنازع والاختلاف، والمطلوب منا جميعاً أن نجتهد في سبيل تحقيق وحدة الأمة وعودتها إلى سابق عهدها وما يليق بها من مكانة، تحقيقاً لآيات كتابها، وتأسياً بسيرة نبيها الكريم ﷺ.

لا يخفى ما حققه الإسلام من توحيد العرب بعد أن كانوا متفرّقين متناحرين، ثم توحيد المسلمين ليكونوا جميعاً على اختلاف ألسنتهم وألوانهم، أمة واحدة؛ إلهها واحد، ودينها واحد، وما رسّخته نصوص الشرع الحكيم من معاني وحدة الأمة، والتأكيد على أنّ المسلمين جميعاً جسد واحد، وما أكدّه الإسلام من واجبات المسلم تجاه إخوانه المسلمين...

وفي المقابل لا يخفى ما وصل إليه حال الأمة الإسلامية اليوم من تشرذم وتمزّق -رغم اقتراب عدد المسلمين اليوم من ملياري إنسان- ما أدى إلى ضعفها وتراجع هيبتها بين الأمم، فإذا اتضح البون الهائل بين صورة الأمة الإسلامية الواحدة وما لها من قوة وهيبة، وبين صورة الأمة المتفرّقة التي ليس لها كلمة جامعة.. فإننا لا بد أن نستذكر ما يُعيننا لنعود كما كنا، وننبذ أسباب الضعف والفرقة، ولو على الصعيد الشخصي، فننقذ بخطوة إيجابية من باب تغيير ما بأنفسنا، عسى أن يغيّر الله ما بنا.

فأولاً، ينبغي أن نستحضر آيات كتابنا وأحاديث نبينا ﷺ الداعية إلى الوحدة، والمحدّرة من الفرقة والناهية عنها، ونسعى جاهدين لتمثّل معاني وحدة الأمة في حياتنا وواقعنا.

وثانياً، ينبغي ترسيخ الاهتمام بواقع المسلمين في شتى بقاع الأرض، ومتابعة أحوالهم، وقضاياهم، والتي هي أولى من